



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4916

التاريخ : الثلاثاء 2019/4/16

الفبر الرئيسي



الأسرى يnehون إضرابهم بعد
التوصل لاتفاق مع إدارة سجون
الاحتلال

... ص 4



أبرز العناوين



حريق بمنطقة المصلى المرواني في المسجد الأقصى
حماس تنفي إعادة تشكيل اللجنة الإدارية بغزة.. نريد أفعالاً لا أقوالاً بشأن تطبيق المصالحة
بولتون: لقاءات أمنية أمريكية- إسرائيلية مثمرة في واشنطن
الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات تقشفية لمواجهة الأزمة المالية
جيروزاليم بوست: رفات الجاسوس إيلي كوهين في طريقها إلى "إسرائيل" من سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات تقشفية لمواجهة الأزمة المالية
6	3. خريشة: حكومة اشتية فاشلة وغير دستورية وتشهد صراعات داخلية
7	4. عريقات يؤكد أنه لا سلام في المنطقة دون إقامة دولة فلسطينية
7	5. واصل أبو يوسف: وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" عقب عيد الفطر
8	6. عباس يستنكر حريقاً اندلع في المصلى المرواني بـ"الأقصى"
8	7. "الفلسطيني للإعلام": أمن السلطة يعتقل محررين في الضفة
8	8. المركز الفلسطيني يطلق تقريره السنوي ويشير إلى أن استمرار وجود السلطة بات موضع شك
المقاومة:	
10	9. هآرتس: "إسرائيل" وحماس تستعدان لتفاهمات هدوء طويلة المدى
10	10. حماس تنفي إعادة تشكيل اللجنة الإدارية بغزة.. نريد أفعالاً لا أقوالاً بشأن تطبيق المصالحة
11	11. وفد من فتح برئاسة عزام الأحمد في القاهرة لبحث المصالحة
11	12. حماس: التطبيع فصل من فصول "صفقة القرن" يجب مقاومته من الشعوب العربية والتبرؤ منه
12	13. فتح ترحب بدعوة أوروبية للتصدي لصفقة القرن وتدعو لتحويلها لمبادرة إذا لم تتضمن حل الدولتين
12	14. "الشعبية" تدعو لتشكيل حاضنة عربية لمحاربة السياسات العدوانية للاحتلال والتصدي لها
13	15. "الجهاد": كل الأمة العربية والإسلامية مستهدفة من الاحتلال
13	16. "ألوية الناصر" تشيد بالحملات العربية والدولية الراضة للتطبيع
الكيان الإسرائيلي:	
13	17. يديعوت: صفقة السجون جيدة لكنها ليست مثالية لـ"إسرائيل"
14	18. الرئيس الإسرائيلي يبدأ مشاورات لاختيار رئيس للوزراء
15	19. بعد تحذير ترامب.. "إسرائيل" توافق على آلية جديدة لمراقبة الاستثمارات الصينية فيها
15	20. ليبرمان يوصي بتكليف نتياهو بتشكيل الحكومة القادمة وبشروط
16	21. ليتسمان: مقعد ثامن على حساب الـ"ليكويد"
16	22. كاتب إسرائيلي: غزة لـ"إسرائيل" هي فيتنام لأمريكا
17	23. معاريف: احتمال الانفجار بسبب القدس قد يؤدي لاشتعال المنطقة بغطاء ديني أكثر من أي وقت مضى
18	24. جيروزاليم بوست: رفات الجاسوس إيلي كوهين في طريقها إلى "إسرائيل" من سورية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	25. حريق بمنطقة المصلى المرواني في المسجد الأقصى
19	26. الهيئة العليا لمسيرات العودة تُهدد بالعودة إلى "الأساليب الخشنة"
20	27. الاحتلال يكتف بإجراءاته القمعية ضدّ أسرى مشفى الرملة
20	28. إصابة عشرات الطلاب بالاختناق في هجوم لقوات الاحتلال على مدرسة بالخليل
21	29. بركة: الحكومة الإسرائيلية القادمة فاشية وعنصرية وأكثر خطورة على الشعب الفلسطيني
21	30. "الشخصيات المستقلة" يطالب حكومة اشتية بإنهاء عقوبات غزة واستعادة الوحدة
22	31. فلسطينيو تركيا يجمعون: وحدتنا طريق عودتنا
22	32. مستوطنون يعتدون بالحجارة على عائلة فلسطينية في نابلس
23	33. نشطاء يتداولون فيديو يحمل رسالة تهديد للاحتلال
23	34. مركز معاً: "بيبربال" أول مصنع فلسطيني ينتج الورق من سعف النخيل
	<u>الأردن:</u>
24	35. موقع "أكسيوس": ملك الأردن غاضب من عدم اطلاعه على خطة واشنطن للسلام
25	36. "ديوان الخدمة المدنية": 800 موظف عينهم الأردن في أوقاف القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	37. اجتماع وزاري عربي طارئ لبحث التطورات الفلسطينية
26	38. قافلة جديدة من أميال من الابتسامات في غزة مطلع أيار/ مايو
26	39. صور إسرائيلية لـ"مركز إيراني لتطوير الصواريخ" في سورية بعد قصفه
	<u>دولي:</u>
27	40. بولتون: لقاءات أمنية أمريكية- إسرائيلية مثمرة في واشنطن
27	41. نائبة في الكونجرس الأمريكي: شخصيّة نتنياهو تشبه ترامب
28	42. واشنطن تهتئ الحكومة الفلسطينية الجديدة
28	43. الولايات المتحدة تدرج "الحرس الثوري" رسمياً على قائمة الإرهاب

	تقارير:
29	44. تقدير موقف: الانتخابات الإسرائيلية: فوز نتنياهو و معسكر اليمين وانقراض "اليسار الصهيوني"
	حوارات ومقالات:
34	45. تامر المسحال، وما خفي أعظم... د. فايز أبو شمالة
35	46. من سايكس-بيكو إلى صفقة القرن... طلال سلمان
39	47. هل بات استهداف إسرائيل لإيران في سورية مصلحة روسية؟... صالح النعامي
41	48. الانتخابات الإسرائيلية" تعزز التطرف... د. فايز رشيد
43	كاريكاتير:

1. الأسرى يnehون إضرابهم بعد التوصل لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/15، من رام الله، أن الناطق الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين مجدي العدره، قال إن ممثلي الأسرى توصلوا، يوم الاثنين، إلى اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح العدره في اتصال مع "وفا" مساء يوم الاثنين، أن جلسات الحوار بين ممثلي الأسرى وإدارة السجون، والتي استمرت لعدة أيام، في سجن "ريمون"، أفضت إلى اتفاق يقضي بتركيب أجهزة تلفونات عمومية في السجون، يستخدمها الأسرى 3 أيام أسبوعياً، وإعادة كافة الأسرى الذين جرى نقلهم من سجن النقب خلال الاقتحام الأخير قبل أكثر من 20 يوماً، وتخفيض مبلغ الغرامة الذي فرض عليهم من 58 ألف شيكل إلى 30 ألف شيكل، على أن يتم الحديث عن إزالة أجهزة التشويش في وقت لاحق بعد تركيب التلفونات العمومية.

وأعلن الأسرى عن وقف كافة خطواتهم التصعيدية اعتباراً من مساء يوم الإثنين.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2019/4/15، من غزة، أن الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال، أعلنت مساء يوم الاثنين، عن توصلها لاتفاق مع السجان يحقق ما انتفض من أجله الأسرى، مؤكدة أن المعركة لم تنته بعد وأن مرحلة التنفيذ هي الأصعب.

وقالت الحركة الأسيرة في بيان صحفي: "نعلمُ التوصل إلى اتفاق مع السجان يُحقّق من خلاله ما انتفضنا من أجله وهو إزالة أجهزة التشويش المسرطنة وتحييدها والموافقة لأول مرة في تاريخ الحركة

الأسيرة والسجون على تركيب هاتف عمومي في كافة أقسام السجون أينما تواجد أسير فلسطيني يحمل قضية وطنه". وأضافت الحركة: "إعادة الأوضاع الحياتية في كافة أقسام السجون إلى ما كانت عليه قبل تاريخ 2019/2/16م، وهي بداية الأحداث التي رافقت تركيب أجهزة التشويش المسرطنة وما تلاها من إجراءات عقابية واسعة". وتابع: "حققنا جملة من المطالب الإنسانية التي تلامس حياة الأسرى وعلى رأسها ما يخص الأسرى المعزولين وخروجهم من العزل". وأشارت الحركة في بيانها أنها: "سنراقب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، فالسجان ليس محل ثقة ولا موضع حسن ظن، وإن تنكر السجان لما تم الاتفاق عليه، فردنا ما سيراه وما سيلمسه واقعا".

وشددت أن المعركة لم تنته بعد، فالمرحلة الأصعب هي تنفيذ ما تم الاتفاق علي، موجهة بالتحية للمؤسسات العاملة في خدمة قضايا الأسرى وجميع المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية على دورها الطليعي والمتقدم في حمل همنا وتخفيف آلامنا وفضح جرائم المحتل بحقنا.

2. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات تقشفية لمواجهة الأزمة المالية

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني، اتخاذ سلسلة من الإجراءات التقشفية لمواجهة الأزمة المالية وتعزيز صمود المقدسيين، والعمل على تعزيز صمود المواطنين في أرضهم. وقرر مجلس الوزراء عدم شراء مركبات جديدة للوزراء والاكتفاء باستعمال المركبات القديمة، ووقف السفر على الدرجة الأولى لجميع الوزراء، وإقرار الذمم المالية للوزراء، مع التأكيد على عدم رفع نسبة الضرائب على المواطنين، وإعطاء الأولوية لدعم صمود المقدسيين.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال الجلسة الأولى للمجلس الوزراء التي عقدت، يوم الاثنين 2018/4/15، في رام الله، أن "الحكومة ستبذل أقصى ما لديها من طاقات للتخفيف من معاناة شعبنا وتقديم العون والمساعدة له، خاصة أبناء شعبنا الذين يتعرضون للإرهاب المنظم من قبل مليشيات المستوطنين، وتحت حماية جيش الاحتلال، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية"، داعياً إلى ضرورة توفير الحماية الشعبية لصدّ الهجمات الإرهابية في المدن والقرى والمخيمات. وشدد اشتية على أن "الحكومة ستبذل كل جهد ممكن لدعم صمود أهلنا في القدس، ومطالبة المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته، خاصة بعد مصادقة الاحتلال على هدم عشرات المنازل، لإتاحة المجال للتوسع الاستيطاني في سلوان".

وأكد رئيس الوزراء أهمية تنفيذ تعليمات وتوجيهات الرئيس محمود عباس، بناء على كتاب التكليف، حيث ناقش المجلس إعداد خطة عمل الوزارات في المرحلة المقبلة، مع التركيز في المرحلة الأولى على أهم البرامج والنشاطات التي من شأنها تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصة في

القضايا المتعلقة بحياة الناس في المجالات كافة لا سيما الصحة والتعليم، خاصة في مدينة القدس المحتلة، وقطاع غزة، والمناطق المسماة (ج) بالضفة الغربية. وأوضح اشتية أن "هذه الحكومة تأتي في ظروف صعبة، ولكن مع الالتفاف الشعبي حول ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ورأس هذه الشرعية الرئيس محمود عباس، ستكون قادرة على الخروج من عنق الزجاجة"، مشيراً إلى أنه طلب اجتماعاً للمانحين في 2019/4/30 لاطلاعهم على الحرب المالية الأمريكية الإسرائيلية والحصار الاقتصادي المفروض ضدّ دولة فلسطين وأبناء الشعب الفلسطيني. وأعرب عن أمله أن "تستمر الدول العربية بتقديم الدعم المالي لدولة فلسطين في ظلّ الأوضاع المالية الصعبة التي نمر بها، وتفعيل شبكة الأمان العربية".

واستكر تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، التي أشار فيها إلى تصريحات نتياهو واعتبر فيها أن ضمّ المستعمرات في الضفة الغربية لـ"إسرائيل" لا تضر "صفقة القرن"، مؤكداً أن كل الإجراءات العدوانية التي تقوم بها إسرائيل هي مدمرة لأية جهود تبذل لإحياء عملية السلام، سواء كان بنقل السفارة إلى القدس أو بناء المستعمرات. وأكد دعمه الكامل للموقف الفلسطيني الثابت والواضح برفض "صفقة القرن".

وقرر المجلس تشكيل لجان وزارية دائمة منها لجنة السياسات العامة، واللجنة الاقتصادية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة البنية التحتية، ولجنة القدس، ولجنة الإصلاح، إضافة إلى اللجنة الإدارية، كما قرر تفعيل الفريق الاقتصادي الوطني بهدف تعزيز الشراكة مع الجهات الاقتصادية الفاعلة وذات العلاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/15

3. خريشة: حكومة اشتية فاشلة وغير دستورية وتشهد صراعات داخلية

خاص: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، أن حكومة محمد اشتية "فاشلة" وغير دستورية أو قانونية، كونها لم تحظ ببنقة المجلس، وفق ما ينص عليه القانون الأساسي. وقال خريشة في حوار مع "الرسالة"، إن هذه الحكومة تأتي استمراراً لحكومات فاشلة سابقة ولن تستطيع فعل شيء، مبيناً أن تشكيلها جاء كمحاولات لتسيير الأمور الحياتية "وسيكون العنوان الأساسي لها هو العجز وفشل يضاف إلى فشل آخر".

ورفض خريشة تسميه اشتية لحكومته بـ"الكل الفلسطيني"، "فهي تضمّ فصائل لم تحظ بمقاعد في مجالس قروية فضلاً عن مجالس بلدية"، مؤكداً أن الكل الفلسطيني يتمثل بوجود فصائل من ألوان الطيف السياسي كافة. وشدد على أنها ستكرس الانقسام وتعزز تعثر المصالحة، كونها استتنت الفصائل الرئيسية على الساحة دون ضمها للتشكيلة الحكومية ومحاولة تشكيل حكومة وحدة وطنية

من جميع الفصائل. واستبعد أن تذهب حكومة اشتية إلى إجراء الانتخابات وتحقيق الدفع نحو المصالحة "نحن أبعد ما نكون عن المصالحة وكان من الأجدر تشكيل حكومة تضم الفصائل كافة، وما دون ذلك يعقد الأمور".

وفيما يخص عدم تسمية حكومة اشتية لوزير الأوقاف والداخلية، قال خريشة "إن عدم الإعلان عن وزير الأوقاف والداخلية، يشير إلى وجود صراعات من أشخاص مقربين من الرئيس، ويبدو أنه تم استبدال أشخاص بآخرين، وهذا لا يفيد الملف الفلسطيني ولا إنهاء الانقسام".

الرسالة نت، 2019/4/15

4. عريقات يؤكد أنه لا سلام في المنطقة دون إقامة دولة فلسطينية

قنا: أكد صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الإثنين، أنه لن يكون هناك سلام في منطقة الشرق الأوسط دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف. وأوضح عريقات، في ردّ على ما نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية حول ما يعرف بـ"صفقة القرن"، أن خطة السلام التي وضعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشمل الحكم الذاتي للفلسطينيين، مبيناً أن "هذا لا يمكن أن يطلق عليه خطة للسلام، بل هي خطة تهدف إلى تدمير عملية السلام ونسف لما خلصت إليه الشرعية الدولية والقانون الدولي بشأن القضية الفلسطينية".

الشرق، الدوحة، 2019/4/15

5. واصل أبو يوسف: وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" عقب عيد الفطر

رام الله - مهند حامد: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. واصل أبو يوسف، إنه تقرر عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني عقب عيد الفطر مباشرة في حزيران/ يونيو 2019، لإعلان وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل". وكشف أبو يوسف لـ"القدس العربي" أن اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم الأحد 2019/4/14 في رام الله، قرر دعوة المجلس المركزي للانعقاد لإعلان وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، كخطوة للردّ على إنهاء حلّ الدولتين. وبين أن معالم "صفقة القرن" باتت واضحة جداً، وهي تلغي حلّ الدولتين من خلال إضفاء الشرعية على الكتل الاستيطانية، إضافة إلى تجاهل حق العودة والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن هناك مخاوف أردنية من الصفقة وهي مخاوف مشتركة، "لكن لم نبلغ من الجانب الأردني حول ما اطلع عليه الملك عبد الله من تفاصيل".

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

6. عباس يستنكر حريقاً اندلع في المصلى المرواني بـ"الأقصى"

وكال الأناضول: استنكر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء الإثنين، حريقاً شبَّ بسطح المصلى المرواني، في المسجد الأقصى، بالقدس المحتلة. وحذّر عباس من أي استهداف لهذه الأماكن المقدسة، لافتاً النظر إلى ضرورة الحفاظ عليها، لما تمثله من قيمة دينية وإنسانية كبيرة. من جهة أخرى، أعرب عباس عن أسفه الشديد للحريق الذي اندلع، الإثنين، في كاتدرائية نوتردام التاريخية، وسط العاصمة الفرنسية باريس، وأدى لانهايار برج الكاتدرائية. وعبر الرئيس الفلسطيني عن تضامنه وتعاطفه مع فرنسا وشعبها، جراء هذا الحادث.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/15

7. "الفلسطيني للإعلام": أمن السلطة يعتقل محررين في الضفة

رام الله: اعتقلت أجهزة السلطة في الضفة الغربية محررين اثنين، في وقت تواصل اعتقال آخرين دون أي سند قانوني، منهم مضربون عن الطعام. ففي الخليل، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق الطالب في جامعة بوليتكنك فلسطين ثابت عايش زيادات بعد استدعائه للمقابلة صباح يوم الإثنين 2019/4/15، علماً أنه استدعي الخميس 2019/4/11، وحجزت هويته وهاتفه على أن يعود للمقابلة صباح الإثنين، واعتقل وحول إلى مقر الوقائي في الخليل. من جهته، يواصل جهاز الأمن الوقائي في الخليل اعتقال الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق عماد جاد الله لليوم الثامن توالياً، الذي أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام منذ لحظة اعتقاله بالرغم من أنه يعاني ظروفاً صحية سيئة، وقد أجرى فحوصات في 2019/3/28 وملتزم بالعلاج والأدوية. وفي سياق متصل، اعتقلت المخابرات العامة في رام الله الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق أحمد حسن نصر قبل نحو 10 أيام، علماً أنه يعاني من إعاقة حركية وظروف صحية صعبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/15

8. المركز الفلسطيني يطلق تقريره السنوي ويشير إلى أن استمرار وجود السلطة بات موضع شك

أطلق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يوم الاثنين 2019/4/15، تقريره السنوي للعام 2018. وأعلن عن إطلاق التقرير د. رياض الزعنون، رئيس مجلس إدارة المركز، أشار فيها إلى أن التقرير هو الوثيقة الأهم التي يصدرها المركز سنوياً ويشكل حصاد عمله على مدار عام كامل. وانتقد الدعم

الذي تقدمه الولايات المتحدة غير المحدود لدولة الاحتلال وهو ما يشجعها على اقتراح المزيد من الانتهاكات بحق الفلسطينيين. كما انتقد ما تتعرض له غزة من عقوبات للنيل من كرامتها وصمودها. وقدم راجي الصوراني، مدير المركز، عرضاً مركزاً لحالة حقوق الإنسان خلال العام 2018. وبدأ الصوراني كلمته بالحديث عن مسيرة العودة الكبرى على الشريط الحدودي لقطاع غزة، ما تواجهه تلك المسيرات من عنف غير مبرر واستخدام مفرط للقوة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلفت مئات القتلى المدنيين، وآلاف المصابين. وأشار الصوراني إلى أن هذه المسيرات جاءت بعد أكثر من 12 عاماً من الحصار الجائر وغير القانوني على قطاع غزة، وما خلفه من آثار كارثية على حياة المدنيين. فقد أدى الحصار إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين بمستويات كبيرة، وإلى ارتفاع نسبة الفقر، وإلى تفاقم أزمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها من الأزمات المتلاحقة التي يكتوي بها المدنيون الفلسطينيون وهم ضحاياها بالدرجة الأولى.

وسلط الصوراني الضوء على الانتهاكات المقترفة بحق المدنيين في الضفة الغربية، وأشار بشكل خاص إلى ما يجري في مدينة القدس المحتلة من تطهير عرقي وتهويد لكل أجزائها، وهدم ومصادرة الممتلكات، بما في ذلك البناء بدون ترخيص. وأمام ذلك، بات استمرار وجود السلطة ذاتها موضع شك، خاصة في ظل التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية غرب النهر. وقال الصوراني "أننا بتنا اليوم أمام واقع مؤلم ومرير في الأرض الفلسطينية المحتلة. فمن ناحية، غزة تحت حصار جائر وغير قانوني منذ أكثر من 12 عاماً، والضفة الغربية تتوسع عمليات الاستيطان والمصادرة بشكل غير مسبوق، فيما تهود مدينة القدس، وتطهر من سكانها الأصليين. وبناء على ذلك، يمكن القول أن هذا العام هو الأسوأ على الإطلاق منذ الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة".

وتطرق الصوراني إلى إضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال لليوم الثامن على التوالي. وتطرق الصوراني إلى تدهور حالة حقوق الإنسان في السلطة الفلسطينية، على مدار العام، حيث أشار إلى استمرار تراجع حالة الحريات العامة، بما فيها حرية التجمع السلمي. وأشار الصوراني على نحو خاص إلى الحراك الشعبي الأخير "بدنا نعيش" خلال شهر مارس الماضي، وما واجهته تلك الاحتجاجات من قمع غير مبرر من قبل أجهزة الأمن في غزة. كما تطرق إلى الانتهاكات للحق في التجمع السلمي في الضفة الغربية أيضاً. وسلط الصوراني الضوء على جرائم التعذيب التي تقترف في سجون مراكز التوقيف التابعة للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتطرق الصوراني إلى قرار المحكمة الدستورية الأخير بحلّ المجلس التشريعي، وأكد على أنها محكمة لم تستكمل إجراءات تشكيلها، كما إنها تخضع للتأثيرات السياسية. وأكد على أن قرارها بحلّ

المجلس التشريعي، غير دستوري، وضعيف، ويعاني من قصور في التسبب، ويتعارض مع قرار تفسيري صادر عن المحكمة ذاتها في العام 2016. كما أشار الصوراني إلى انتهاكات الحق في تكوين الجمعيات في السلطة الفلسطينية، وتطرق إلى المضايقات التي تتعرض لها مؤسسات المجتمع المدني، خاصة في موضوع التمويل. موقع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2019/4/15

9. هآرتس: "إسرائيل" وحماس تستعدان لتفاهمات هدوء طويلة المدى

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أن إسرائيل وحماس في طريقهما لتنفيذ تفاهمات الهدوء لتكون على المدى الطويل، خاصة بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل الحكومة الجديدة المتوقع أن يترأسها بنيامين نتنياهو. وأشارت الصحيفة، إلى تصريحات يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة، والذي تحدث فيها قبل الانتخابات عن تفاصيل التفاهمات مع إسرائيل، برعاية المخابرات المصرية. مبينةً أن تلك التصريحات تشير لاستعداد حماس وإسرائيل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على مدى طويل، يضمن تحسين الوضع الاقتصادي بغزة. ووفقاً للصحيفة، فإن المشاريع التي ستنفذ بغزة وتحدث عنها السنوار ستلزم حماس بالامتناع عن أي أعمال "عنف" من غزة ضد إسرائيل. وتقول الصحيفة إن حماس تدرك أن الظروف السياسية قد تغيرت، ما بين قبل الانتخابات، وما بعدها. مشيرةً إلى أن نتنياهو اجتاز هذه المرحلة بأمان دون الاضطرار لخوض مواجهة عسكرية، وبعد فوزه قلّت الضغوط عليه، وتبين أن الجمهور الإسرائيلي يدعم سياسته تجاه غزة، ولذلك أصبح لديه مساحة أكبر للمناورة. وأضافت "هذا الوضع، إلى جانب الضائقة الاقتصادية الشديدة في قطاع غزة، يدفع حماس إلى اتفاق، ومع ذلك، كالمعتاد، يمكن أن تسوء الأمور بسبب حدث أمني، أو خلاف حول محتوى ومضمون الاتفاقيات".

القدس، القدس، 2019/4/16

10. حماس تنفي إعادة تشكيل اللجنة الإدارية بغزة.. نريد أفعالاً لا أقوالاً بشأن تطبيق المصالحة

غزة: نفي د. إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، أن تكون حركته قد قامت بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة محمد اشتية، بتشكيل "اللجنة الإدارية" في غزة، التي سبق وأن فجر تشكيلها خلاف كبير مع حركة فتح، وقامت حماس بحلها قبل توقيع اتفاق تطبيق المصالحة 2017.

وقال رضوان لـ "القدس العربي"، "لا توجد لجنة إدارية في قطاع غزة"، لافتاً إلى أن المؤسسات الحكومية تدار من قبل وكلاء الوزارات. وأكد أن حركته تريد "أفعالا لا أقوالا" بشأن تطبيق المصالحة، من خلال تطبيق اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة عام 2011، وما جرى التوصل إليه في بيروت عام 2017.

والمعروف أن اللجنة الإدارية التي سبق وأن شكلتها حماس، أنيطت بها مهمة إدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية في قطاع غزة بعيداً عن الحكومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

11. وفد من فتح برئاسة عزام الأحمد في القاهرة لبحث المصالحة

غزة: بدأ وفد قيادي من حركة فتح برئاسة عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية، بإجراء مباحثات في العاصمة المصرية القاهرة، مع المسؤولين المصريين المشرفين على رعاية ملف المصالحة. وقال الأحمد لـ "القدس العربي"، أن الزيارة ستستمر حتى يوم الأربعاء، وأنها ستبحث "القضايا المشتركة"، لكنه قال أن تفاصيل الملفات التي ستبحث مع الجانب المصري، سيجري الحديث عنها بعد انتهاء الزيارة. وتشير المعلومات إلى أن وفد حركة "فتح" سيركز على بحث ملف المصالحة، وآخر الجهود المصرية الرامية لتقريب وجهات النظر حول تطبيقها بين حركتي فتح وحماس، خاصة في ظل الخلافات الكبيرة القائمة حالياً.

وستشمل اللقاءات بين وفد فتح وقيادة جهاز المخابرات المصرية الجهة التي تشرف على رعاية ملف المصالحة، البحث في كيفية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

12. حماس: التطبيع فصل من فصول "صفقة القرن" يجب مقاومته من الشعوب العربية والتبرؤ منه

غزة: أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان، أن التطبيع فصل من فصول "صفقة القرن" يجب مقاومته من الشعوب العربية والتبرؤ منه، لافتاً في الوقت ذاته إلى ضرورة التبرؤ من اتفاقيات "أوسلو". وشدد رضوان في كلمة له خلال وقفة ضد التطبيع و"صفقة القرن" نظمتها حركة الجهاد بمدينة غزة، على أن كل من يراهن على "صفقة القرن" سيجابه بكل ما أوتي الشعب الفلسطيني من قوة، بالأفعال والأقوال ومسيرة العودة وكسر الحصار والمقاومة. وحيا الأسرى في سجون الاحتلال الذين يخوضون معركة الكرامة، مؤكداً وقوف حركته والمقاومة سنداً لهم.

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

13. فتح ترحب بدعوة أوروبية للتصدي لصفقة القرن وتدعو لتحويلها لمبادرة إذا لم تتضمن حل الدولتين

رام الله - كفاح زبون: حذر 37 وزير خارجية سابقاً ومسؤولاً أوروبياً بارزاً، في رسالة إلى الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، وزراء خارجية الاتحاد الحاليين، من خطة "صفقة القرن" التي سيطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتداعياتها على استقرار الشرق الأوسط، وحثوا أوروبا على التحرك.

وفوراً رحبت حركة "فتح"، بالدعوة الأوروبية. وطالب المتحدث باسم حركة "فتح" جمال نزال، في بيان أمس، بضرورة التعبير بقوة عن موقف أوروبي يتسق مع قرارات الشرعية الدولية ويراعي المطالب الفلسطينية بالسيادة والاستقلال، تطبيقاً لحق تقرير المصير، الذي لا يقبل شعبنا عنه بديلاً.

وقال نزال: "نداء المسؤولين الأوروبيين السابقين جدير بأن يلقى أذاناً صاغية في بروكسل والعالم، بما يكفي لاعتماده روحاً ونصاً في مبادرة أوروبية تستبِق وقوع المخاطر الناجمة عما تسمى (صفقة القرن)، كونها تركز فقط على التجاوب مع مصالح إسرائيل وهدر حقوق شعبنا".

وأضاف: "إن غياب العدالة في التحرك الأمريكي المتوقع لن يتكفل بإحقاق السلام بل سيأتي بنتيجة عكسية، محذراً من أن أسباب الصراع هو التكرار لحقنا في تقرير المصير واستبدال التجاوب فقط مع مزاعم إسرائيل بذلك طوال عقود مضت".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/16

14. "الشعبية" تدعو لتشكيل حاضنة عربية لمحاربة السياسات العدوانية للاحتلال والتصدي لها

غزة: عدّ القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني الثوابته، التطبيع "حاضنة وداعمة ومساندة لجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، بدليل جملة القرارات التي تشكل في محصلتها "صفقة القرن" المشبوهة"، واصفاً ما يجري بـ"جريمة ترامب الكبرى".

وأوضح الثوابته أن هذا التطبيع يهدف ليكون الاحتلال وهذه الكتلة السرطانية أمراً مستساغاً لدى الأمة العربية، حيث باتوا يشاهدون الجريمة على أرض فلسطين ويقبلون فيها وبهذه القرارات، مطالباً بوقف كل الاتصالات مع الاحتلال، ومقاطعة كل من تسول له نفسه التساوق معه، ومواجهة التطبيع والتصدي له. ووجدد القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، رفضه القاطع لسياسة التطبيع و"صفقة القرن" التي عدها ذات مخاطر على الحقوق الفلسطينية ومعبرة عن سياسة الانبطاح من أنظمة رجعية تحمي سياسة الولايات المتحدة الأمريكية و(إسرائيل).

ودعا أبو ظريفة إلى تشكيل حاضنة عربية عريضة لمحاربة السياسات العدوانية والتصدي لها، وتشكيل موقف جاد يتحلل من كل العلاقات مع من يقدم خدماته للاحتلال الغاصب.

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

15. "الجهاد": كل الأمة العربية والإسلامية مستهدفة من الاحتلال

غزة: نظمت حركة الجهاد الإسلامي أمام برج شوا وحصري بمدينة غزة وقفة ضد التطبيع و"صفقة القرن". وأدان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، سياسة التطبيع العربي مع الاحتلال، عادًا إياها "جريمة ترتكب بحق القضية الفلسطينية والأمة العربية جمعاء، على حساب الحق الفلسطيني ومدنه وقراه وحقوقه الثابتة". وأكد حبيب خلال الوقفة، أن كل الأمة العربية والإسلامية مستهدفة من الاحتلال الذي زرع عنوةً وسط الأمة العربية كشجرة خبيثة، موجهًا رسالته للمطبعين بالقول: "إن جريمة التطبيع لن تحمي عروشكم، وإن الحل هو الانحياز لقضايا الأمة العربية والقضية الفلسطينية خاصةً، فإن التطبيع لن يجلب لكم سوى الخزي والعار".

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

16. "ألوية الناصر" تشيد بالحملة العربية والدولية الراضة للتطبيع

غزة: عدت ألوية الناصر صلاح الدين، استمرار سياسة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والتماهي مع مؤامرة "صفقة القرن" الأمريكية، خيانةً للقضية العربية الفلسطينية، وخنجرًا مسمومًا في خاصرة الشعب الفلسطيني. وأشاد القيادي في ألوية الناصر، أبو مجاهد، بالحملة العربية والدولية التي رفضت التطبيع، وخرجت من كل دول العالم، مؤكدةً أن الأمة العربية ما زال فيها الخير. ووصف التطبيع بالخنجر المسموم في خاصرة الشعب الفلسطيني، داعيًا لمقاومته ورفضه بكل السبل.

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

17. يديعوت: صفقة السجون جيدة لكنها ليست مثالية لـ"إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الثلاثاء، إن الصفقة التي جرى التوصل إليها بين "الشاباك" والأسرى الفلسطينيين، جيدة، ولكنها ليست مثالية بالنسبة لإسرائيل. وبحسب الصحيفة، فإن إسرائيل يمكن لها أن تشعر بالرضا تجاه الصفقة، حتى لو لم تكن مثالية بالفعل. وأشارت إلى أن هذه الصفقة جاءت بعد إضراب الأسرى عن الطعام، وفشل مصلحة

السجون في منع تهريب الهواتف النقالة إلى داخل السجون. مشيرةً إلى أن هناك اتهامات أمنية للأسرى بإدارة هجمات عسكرية من خلال التواصل هاتفياً مع عناصر فلسطينية خارج تلك السجون. ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش والشاباك كانوا يخشون التصعيد في السجون، على عكس مصلحة السجون التي بدت وكأنها معنية بمثل هذا التصعيد من خلال التحريض ضد الأسرى، وهذا ما يفسر فشل المصلحة في التوصل لاتفاق مع الأسرى، ما اضطر بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي لنقل الملف للشاباك. ولفتت إلى نجاح الشاباك في التوصل لاتفاق قبل يوم الأسير في السابع عشر من نيسان/ أبريل الجاري، (أي يوم غد الأربعاء). معتبرةً أن الإنجاز الإضافي والأكثر أهمية لإسرائيل، هو إنهاء الأزمة بوضع جيد، والنجاح بانتزاع موافقة بالإشراف الدقيق على المكالمات الصادرة من السجون (أي التتصت عليها)، ما يخفف من إمكانية وقوع "أحداث إرهابية"، وسيؤدي ذلك إلى تقليص "الإرهاب" بشكل كبير بالخارج.

القدس، القدس، 2019/4/16

18. الرئيس الإسرائيلي يبدأ مشاورات لاختيار رئيس للوزراء

القدس المحتلة- أ ف ب: بدأ الرئيس الإسرائيلي رؤوفن ريفلين الاثنين سلسلة لقاءات الاثنين مع ممثلي الأحزاب السياسية التي دخلت البرلمان بموجب نتيجة الانتخابات التشريعية الأسبوع الماضي لاختيار الشخصية التي سيكلفها تشكيل الحكومة الجديدة.

ومن المرجح أن يختار ريفلين رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بعدما فاز حزبه الليكود بمعظم المقاعد في الانتخابات التي جرت في 9 نيسان/ أبريل ما يجعله الشخصية الأوفر حظاً لتشكيل حكومة ائتلافية.

والمشاورات التي تبث بشكل مباشر من مقر ريفلين ستتواصل على مدى يومين، يقوم خلالها ممثلو كل حزب بإبلاغ الرئيس بخيارهم حول الشخصية التي ستتولى تشكيل الحكومة. وسيوكل الرئيس المهمة إلى عضو البرلمان الذي ينال تأييد 61 نائبا على الأقل يشكلون غالبية مقاعد البرلمان المؤلف من 120 عضواً. وليس من المفاجئ أن يكون ممثلو حزب الليكود اختاروا نتنياهو لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد.

وقال وزير السياحة المنتهية ولايته ياريف ليفين للرئيس الإسرائيلي: "بالطبع نرغب في تكليف بنيامين نتنياهو، رئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء، بتشكيل الحكومة المقبلة، وهو الشخص الذي يحظى بتقنتنا الكاملة وبأوسع تأييد شعبي".

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

19. بعد تحذير ترامب.. "إسرائيل" توافق على آلية جديدة لمراقبة الاستثمارات الصينية فيها

تل أبيب- نظير مجلي: في إشارة إلى أن الموضوع بات مقلقاً جداً لإدارته ولأجهزته الأمنية، وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسالة خطية إلى صديقه الحميم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بمراقبة تطور علاقات إسرائيل مع الصين، ويحذره من الاستمرار في وضعها الحالي "منعاً لتضرر التنسيق الأمني الإسرائيلي - الأمريكي".

وعلى أثر هذه الرسالة، وما سبقها من إعلانات أمريكية حازمة ضد التعاون الإسرائيلي - الصيني، أرسل نتنياهو مستشار الأمن القومي في ديوانه، موشيه بن شبات، إلى واشنطن، أمس (الاثنين)، لالتقاء نظيره الأمريكي جون بولتون، للتداول في الموضوع، إضافة إلى بحث قضايا أخرى تتعلق بالموقف من النشاط الإيراني في سوريا، والعلاقات الثنائية.

وحسب مصادر في تل أبيب، فإن بن شبات نقل رسالة باسم نتنياهو، يبلغ فيها الإدارة الأمريكية بأنه على وشك الموافقة على آلية جديدة لمراقبة الاستثمارات الصينية في إسرائيل. وسيعرض عليهم سلسلة إجراءات أقدم عليها نتنياهو في هذا السبيل، مثل عقد اجتماعات للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في حكومته (الكابينيت) حول هذه القضية، وقرار تأجيل أي خطوة بشأنها حتى يتم التفاهم مع واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/15

20. ليبرمان يوصي بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة وبشروط

قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيجدور ليبرمان، في مؤتمر صحفي يوم الإثنين، إنه سيوصي بتكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة، ولكن بشروط أولها المصادقة على "قانون التجنيد". وقال ليبرمان إنه إذا كان أمام خيار انتخابات جديدة أو التنازل "قانون التجنيد" فسيختار الخيار الأول. كما اشترط الحصول على حقيقتي وزارتي "الأمن" و"الاستيعاب"، اللتين كانتا من نصيب حزبه في الكنيست السابقة قبل خروجه من الائتلاف الحكومي.

وأشار في حديثه إلى أن الجناح "الحريدي - الحريدي القومي" في داخل اليمين قد ارتفع إلى 21 أو 22 مقعداً، وإنه يعتبر ذلك "تهديداً"، مضيفاً أنه يحاول الحفاظ على المنطق السليم حتى في قضايا الدين والدولة، ومن كان غير مستعد لذلك سيتحمل المسؤولية عن عدم تشكيل الحكومة.

وفي تعقيبه على إمكانية تشكيل حكومة وحدة، قال "يجب أن نكون واضحين... حكومة الوحدة تقام بشأن موضوع واحد معين. وتشكيل حكومة وحدة خلاف ذلك سيجعلها حكومة شلل".

يشار إلى أنه بسحب القناة "12" الإسرائيلية، فإن ليبرمان سوف يطلب الاطلاع على اتفاق نتنياهو مع الأحزاب الحريدية مسبقا. يذكر أن كتلة "يسرائيل بيتينو" حصلت على 5 مقاعد في الانتخابات الأخيرة. ومن المتوقع أن يجتمع مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، يوم غد، لتقديم توصيته بشأن تكليف نتنياهو مهمة تشكيل الحكومة القادمة. في المقابل، أعلنت كتلتا "شاس" و"يهودوت هتوراه" أنهما لن تساوما في الاتصالات الائتلافية. وأعلن موشيه غفني، رئيس "ديغل هتوراه" (علم التوراة) أنهم سيكونون جبهة موحدة ضد ليبرمان، وأن عدم الاستجابة لمطالبها يعني أنه لن يكون هناك ائتلاف حكومي.

عرب 48، 2019/4/15

21. ليتسمان: مقعد ثامن على حساب ال"ليكود"

قال رئيس كتلة "يهودوت هتوراه"، يعكوف ليتسمان، يوم الإثنين، إن حزبه قد ارتفع إلى 8 مقاعد على حساب ال"ليكود"، في حين أوضحت لجنة الانتخابات المركزية أنها لن تصدر حثلنات أولية بشأن النتائج النهائية. وفي بداية اجتماع الكتلة مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، قال ليتسمان إنه تلقى أبناء قبيل الاجتماع بارتفاع عدد مقاعد كتلته إلى 8 مقاعد. وردا على سؤال ريفلين بشأن القائمة التي تراجعته بمقعد في المقابل، أجاب ليتسمان إن ال"ليكود" خسر مقعدا. من جهتها قالت لجنة الانتخابات المركزية إنها لم تبلغ "يهودوت هتوراه" بذلك، مضيفا أن توزيع المقاعد سيتم بعد الانتهاء من عمليات الرقابة والفحص. وعقب ليتسمان على ذلك بالقول إن لجنة الانتخابات لم تنف حصوله على المقعد الثامن.

عرب 48، 2019/4/15

22. كاتب إسرائيلي: غزة لـ"إسرائيل" هي فيتنام لأمريكا

غزة - عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "اليمين الإسرائيلي أثبت فشله في نظريته الأمنية؛ لأننا سبق أن عشنا مشاهد مثل هذه التي نحياها هذه الأيام؛ لأننا حين نقاتل شعبا على بيته، ونقوم باغتيال قياداته، وندمر بناه التحتية، فإننا لا ننجح في وقف العدو، وكبح جماحه". وأضاف الأكاديمي نمرود هوروفيتش، في مقاله بموقع منتدى التفكير الإقليمي، وترجمته "عربي21"، أن "رجال الجيش والأمن الإسرائيلي يعرفون جيدا أن الأمن لا يتحصل فقط بالقوة العسكرية".

وأوضح أنه "منذ مارس 2009، صعد اليمين الإسرائيلي الحكم برئاسة بنيامين نتنياهو، ومنذ ذلك الوقت قتل 213 جندياً ومستوطنين إسرائيلياً في عمليات فلسطينية مسلحة، وحروب خاضتها إسرائيل على غزة في 2012 و 2014 وما بينهما، وأصيب 1,444 آخرون، وأطلق الفلسطينيون على إسرائيل تسعة آلاف قذيفة صاروخية وهاون، ونفذوا أكثر من 10 آلاف عملية وهجمة مسلحة". وأشار هوروفيتش، أستاذ دراسات الشرق الأوسط بجامعة بن غوريون، إلى أن "حكومة اليمين الإسرائيلي أطلقت سراح 1027 أسيراً فلسطينياً في صفقة التبادل مع حماس في 2011، ما منح المنظمات الفلسطينية المسلحة دعماً وإسناداً، لكن حكومة اليمين ذاتها لم تنتج بالتوصل لتسوية مع حماس، وتوفير الأمن لمستوطني غلاف غزة من خلال حياة طبيعية". وأكد أن "هذه المعطيات المحزنة لم تنزل علينا من السماء، وإنما هي نتيجة مباشرة لسياسة اليمين الإسرائيلي القائمة على منطق إدارة الصراع، وتعني هروباً من التعامل مع الوضع القائم، والمقاومة بحياة الجنود والمستوطنين، فإما تحقيق تسوية وتهدئة مع حماس، أو أن قائمة العمليات ستطول وتزيد، من خلال عمليات الاختطاف والدعس والقتل، وربما العمليات الانتحارية".

موقع "عربي 21"، 2019/4/16

23. معاريف: احتمال الانفجار بسبب القدس قد يؤدي لاشتعال المنطقة بغطاء ديني أكثر من أي وقت مضى

الناصرة- زهير أندراوس: رأى يوسي ميلمان، مُحلّل الشؤون الأمنية في صحيفة (معاريف) العبرية، نقلاً عن مصادره الرفيعة في تل أبيب، رأى أنّ الوضع في القدس لا زال متوتراً رغم مرور عدّة أشهرٍ على اندلاع الأزمة الأخيرة الخاصة بـ(باب الرحمة) في الحرم القدسيّ، والتي أسفرت عن تواصلٍ إسرائيليّ أردنيّ من خلال جهاز الأمن العام (الشاباك)، فيما يتواصل ضباط الشرطة الإسرائيلية مع رجال الأوقاف الإسلامية، وهكذا تراجع التوتر إلى أجلٍ غيرٍ معروفٍ، على حدّ تعبيره.

وتابع المُحلّل الأمنيّ الإسرائيليّ قائلاً، نقلاً عن المصادر عينها، تابع قائلاً إنّ المشاكل الأساسية في الحرم القدسيّ لا زالت ماثلةً، واحتمال الانفجار الذي قد يؤدي لاشتعال المنطقة بغطاءٍ دينيٍّ هذه المرّة ما زال قائماً، وأكثر من أيّ وقتٍ مضى، طبقاً لأقواله.

بالإضافة إلى ذلك، أكّد ميلمان على أنّ هذا الانفجار المتوقع له سببان: الأول، الحالة العدوانيّة التي تتميّز بها الشرطة الإسرائيليّة، والثاني، التقارب الحاصل بين كبار ضباط الشرطة الإسرائيليّة وقيادات الحركات الدينيّة اليهوديّة الساعية لإقامة هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى، كما قال.

وأوضح أنه فيما جرت مباحثات أردنية إسرائيلية لتهدئة الموقف وتجاوز الأزمة، فقد وضع ضباط الشرطة صعوبات أمام إنجاز المباحثات، مما يُذكر بما أقدمت عليه في تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2017 حين وضعت البوابات الإلكترونية في الحرم القدسي بعد مقتل اثنين من حرس الحدود، الأمر الذي هدّد باندلاع مواجهة ضارية في المناطق الفلسطينية، ولذلك تمّ إزالتها، أي البوابات الإلكترونية، بعد مباحثات أجراها نواف أرمان رئيس جهاز (الشاباك) مع نظرائه الأردنيين في العاصمة عمان.

وخُصّ المحلل الإسرائيلي إلى القول إنّ ذلك يتطلّب المزيد من التنسيق بين شرطة الاحتلال ورجال الوقف الأردني لوضع حدّ للاحتكاك بين الفلسطينيين وأفراد الأمن الإسرائيليين، ممّا سيحافظ على الاستقرار في الحرم القدسي أمام الضغوط المتزايدة من مختلف الأطراف المتطلعة لزعزعة الوضع القائم في الحرم القدسي، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/15

24. جبروزاليم بوست: رفات الجاسوس إيلي كوهين في طريقها إلى "إسرائيل" من سورية

بعد 54 عاما من إعدامه في سوريا، انتشرت معلومات ليلة الأحد بأن رفات الجاسوس الإسرائيلي الأسطوري إيلي كوهين في طريقها إلى إسرائيل من سوريا مع وفد روسي، بعد أسابيع فقط من عودة جندي إسرائيلي مفقود منذ ما يقرب أربعة عقود لدفنه في إسرائيل.

وبحسب صحيفة "جبروزاليم بوست" رفض وزراء من الحكومة الإسرائيلية التعليق على الشائعات التي نشرت لأول مرة من قبل قناة "12 نيوز" مساء الأحد وتم استجوابها من قبل قنوات إخبارية أخرى لعدم وجود تقارير سورية رسمية، بل فقط معلومات نشرت على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي.

كان كوهين، وهو يهودي مصري المولد، عميلا إسرائيليا سريا لوكالة المخابرات "الموساد" في سوريا تحت الاسم المستعار "كمال أمين"، حيث زود إسرائيل بتفاصيل مهمة عن المسائل السياسية والعسكرية السورية.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية كان كوهين قادرا على بناء علاقات وثيقة مع رجال الأعمال والقادة العسكريين والحكوميين فأصبح المستشار الرئيسي لوزير الدفاع السوري.

وقالت الصحيفة إن اقتراح كوهين للسوريين بزراعة الأشجار على هضبة الجولان بالقرب من كل من تحصيناتهم، مكّن الجيش الإسرائيلي من الاستيلاء على مرتفعات الجولان في حرب الأيام الستة بعد وفاته بعامين.

وبعد القبض عليه، شنق في ساحة الشهداء في العاصمة السورية دمشق عام 1965 وفي محاولة لمنع إسرائيل من استعادة جثته، نقلت الحكومة السورية رفاته عدة مرات. وتأتي شائعة جثة كوهين التي نُقلت من سوريا بعد أسابيع فقط من نقل بقايا جندي جيش الدفاع الإسرائيلي الرقيب زكريا بوميل إلى إسرائيل بمساعدة روسيا بعد قرابة 40 عامًا منذ إعلان اختفائه أثناء حرب لبنان الأولى عام 1982. وزعمت قناة "I24" الإسرائيلية أن الوفد الروسي الذي زار سوريا مؤخرًا، غادر وهو يحمل تابوتا يضم رفات الجاسوس الإسرائيلي، إيلي كوهين، الذي أُعدم في دمشق سنة 1965. ولم تنف أية مؤسسة في إسرائيل، بشكل رسمي، ما ورد بشأن نقل رفات الجاسوس. وقال مراسل القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، يارون أفراهام، "إن النشر بشأن القضية لم يعد ممنوعاً في الوقت الحالي".

رأي اليوم، لندن، 2019/4/15

25. حريق بمنطقة المصلى المرواني في المسجد الأقصى

القدس: سيطر فريق إطفائية المسجد الأقصى المبارك، مساء يوم الاثنين، على حريق شبّ في منطقة المصلى المرواني في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى. ونقل مراسلنا عن مصدر في الأوقاف الإسلامية "أن الحديث يدور عن حريق اندلع في غرفة الحراس الخارجية لسطح المصلى المرواني، وقد تعامل فريق الإطفاء التابع للأوقاف الإسلامية مع الأمر بنجاح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/15

26. الهيئة العليا لمسيرات العودة تُهدد بالعودة إلى "الأساليب الخشنة"

غزة: دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، الوفد الأمني المصري لسرعة التحرك وإجبار دولة الاحتلال الإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في إطار "تفاهات غزة". وحذرت الهيئة الوطنية يوم الإثنين، من العودة إلى "الأساليب الخشنة" لفعاليات مسيرات العودة. وطالب عضو الهيئة، طلال أبو ظريف، المصريين بالتدخل العاجل والضغط على "إسرائيل" لإجبارها على الالتزام بالتفاهات بجوانبها المتعددة. وشدد على ضرورة أن تتدخل القاهرة لوقف عملية استهداف المتظاهرين والصيادين والمزارعين، والاستفراد بالأسرى وإدارة الظهر لمتطلبات حياتهم الكريمة. وأردف: "هذه قضايا لا يمكن التراجع عنها تحت ضغط الشباب الثائر الذي لم يلمس ثمار هذه التفاهات بشكل جدي على الأرض، خاصة أنه لا زال لديه توجس ومخاوف من تجربة الشهور

الماضية، عندما أوقفت أنشطة المقاومة الشعبية دون أن يلتزم الاحتلال". وحذر من "سيف الزمن" المسلط على الفلسطينيين من الاحتلال في إطار أوضاعه الداخلية واستخدام ورقة الوضع في غزة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/15

27. الاحتلال يكثف إجراءاته القمعية ضد أسرى مشفى الرملة

رام الله: كثفت سلطات مصلحة السجون الإسرائيلية من إجراءاتها القمعية ضد الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة. وأفاد تقرير صدر -يوم الاثنين- عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية في عيادة سجن الرملة كثفت خلال الآونة الأخيرة من تضييقاتها وإجراءاتها القمعية بحق المعتقلين المرضى القابعين هناك والبالغ عددهم 51 أسيراً. وكشفت الهيئة أن إدارة السجن تمنع منذ عدة أيام ممثل الأسرى من النزول "للكانتين" لشراء احتياجات المعتقلين، كما عمدت إلى تقليل نصف ساعة من مدة "الفورة"، وتعمدت تأخير الأهالي خلال الزيارة، ومنع ذوي الأسرى من إدخال الملابس الداخلية لهم. وأضافت الهيئة أن إدارة المعتقل حذفت عددا من المحطات التلفزيونية للمعتقلين، ورفضت السماح للأسرى بالتقاط الصور مع عائلاتهم، وواصلت سياسة الإهمال الطبي بحقهم وعدم تقديم أي علاجات لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/15

28. إصابة عشرات الطلاب بالاختناق في هجوم لقوات الاحتلال على مدرسة بالخليل

رام الله: أصيب، يوم الاثنين، عشرات الطلبة والمعلمين والمواطنين بحالات اختناق، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع داخل ساحات مجمع للمدارس في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وأفاد مراسل "القدس العربي" أن قوات الاحتلال هاجمت مجمع مدارس في البلدة القديمة بالخليل، وأطلقت وابلا من قنابل الغاز السام، وقنابل الصوت، مما أدى إلى اختناق عشرات الطلبة والمعلمين. وبيّن أن طواقم الإسعاف هرعت إلى المكان، وقدمت العلاج الميداني لعشرات الإصابات. مشيراً إلى أن عدة مدارس تقع في المكان، وتقوم قوات الاحتلال بمهاجمتها بشكل يومي. وأوضح أن طلبة المدارس يتعرضون لمضايقات واعتقالات، واعتداءات بالضرب على الحواجز المنتشرة حول مجمع المدارس.

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

29. بركة: الحكومة الإسرائيلية القادمة فاشية وعنصرية وأكثر خطورة على الشعب الفلسطيني

الناصرة: دعت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 لوقف كافة أشكال المناكفات بين الأحزاب العربية حول الانتخابات البرلمانية وأجمعت على خطورة توغل الأحزاب الصهيونية في الشارع العربي في الانتخابات الأخيرة. وهنا رئيس المتابعة العليا محمد بركة النواب العرب الجدد الذين جرى انتخابهم في الانتخابات البرلمانية وتمنى لهم النجاح في خدمة شعبهم ووطنهم ثم توقف ملياً، عند ما أفرزته الانتخابات البرلمانية، من جدل على كافة المستويات.

ونبه أنه بين المشاركة في الانتخابات للكنيست والتنافس بين القوائم الانتخابية والمقاطعة وقعت خروقات تمسّ المناعة الكفاحية لفلسطيني الداخل. وتابع "في المقابل ما شهدته الحملة من تحريض عنصري منفلت من أحزاب اليمين وقادتهم، وأولهم بنيامين نتنياهو الذي يتحمل مسؤولية عن إرسال طاقم خاص للتخويف والتحريض مثل وصمه بالإرهاب ونصب الكاميرات الترهيبية، بما يستهدف نسبة التصويت بين العرب". وقال بركة أيضاً إن الحكومة الإسرائيلية القادمة فاشية وتتطوي على انعكاسات خطيرة على الشعب الفلسطيني خاصة في الداخل، سياسياً وتعليمياً وسن قوانين عنصرية وتمييز في الميزانيات وتشديد سياسة هدم البيوت. مؤكداً أن العزوف عن التنظيمات السياسية العربية في الداخل ليست ربها لأي طرف في "المتابعة العليا" بل هي خطوة لتجريد فلسطيني الداخل من قيادتهم الوطنية ومن مكونات نضاله الجمعية. وتابع "حقيقة حصول الأحزاب الصهيونية على 33% من أصوات المواطنين العرب يشكل كارثة وفشلاً على الجميع يجب التصدي بالعودة إلى أبناء شعبنا لاسترداد ثقته". كما قال بركة إن هناك أصواتاً محسوبة على المؤسسة الإسرائيلية علانية أو ضمناً تعتقد أنها بعد أن هتت توجيه ضربتها للعمل البرلماني ان الوقت مناسب لتوجيه ضربة للجنة المتابعة العليا بصفتها الإطار الكفاحي والتمثيلي الجامع للفلسطينيين في الداخل.

القدس العربي، لندن، 2019/4/15

30. "الشخصيات المستقلة" يطالب حكومة اشتية بإنهاء عقوبات غزة واستعادة الوحدة

غزة: طالب تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في فلسطين والشتات، حكومة اشتية، التي شكلها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس منفرداً بعيداً عن الإجماع الوطني، بإنهاء العقوبات المفروضة على قطاع غزة، واستعادة الوحدة وفقاً لاتفاقيات القاهرة الموقعة من كل القوى والفصائل".

ودعا التجمع في بيان له اليوم، رئيس الحكومة برام الله محمد اشتية، بإثبات أنها حكومة الكل الفلسطيني، وإنهاء العقوبات بحق الموظفين في قطاع غزة "بما يضمن المساواة بين المحافظات

الشمالية والجنوبية في كل الحقوق والواجبات، والتحضير للانتخابات العامة على أن يتم العمل وفق جدول زمني محدد".

وقال: "إذ ننظر لحكومة اشتية على أنها تفتقر لمبدأ الشراكة السياسية، فإننا نحثها على إثبات أنها حكومة الكل الفلسطيني فعلاً لا قولاً من خلال تعزيز الشراكة السياسية، والتشاور المستمر مع كل الفصائل والمستقلين، وفتح قنوات حوار جادة ومباشرة مع الإخوة في حركة حماس". وأكد ضرورة نيل حكومة اشتية ثقة الشارع الفلسطيني من خلال الأخذ بالاعتبار الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة ودمار القطاع الخاص، وأزمة البطالة والفقر والخريجين والعمال، والعدول عن القرارات السابقة المجحفة بحق الموظفين في غزة وعدم مساواتهم بزملائهم في الضفة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

31. فلسطينيو تركيا يجمعون: وحدتنا طريق عودتنا

أنقرة - زاهر البيك: أوصى "مؤتمر فلسطيني تركيا" الذي اختتم أعماله يوم الأحد في مدينة إسطنبول بضرورة إنجاز الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات الداخلية وحرص الصفوف استشعاراً للأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية. وشاركت في المؤتمر -الذي عقد تحت شعار "وحدتنا طريق عودتنا"- 25 مؤسسة فلسطينية من كافة التوجهات السياسية، وبحضور مئات الفلسطينيين المقيمين في مختلف أنحاء تركيا، إلى جانب مجموعة أصدقاء فلسطين في مجلس النواب التركي، وعدد من الشخصيات الفلسطينية والعربية. ويهدف المؤتمر -حسب القائمين عليه- إلى "تعزيز وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتسليط الضوء على واقع الفلسطينيين المقيمين في تركيا، وتفعيل دورهم على المستويات الشعبية والإعلامية والسياسية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/15

32. مستوطنون يعتدون بالحجارة على عائلة فلسطينية في نابلس

وكالات: أظهر مقطع فيديو "صادم"، عدداً من المستوطنين "الإسرائيليين" وهم يعتدون على عائلة فلسطينية بالحجارة في مدينة نابلس بالضفة الغربية، يوم السبت الماضي. وبحسب ما أوردت صحيفة هآرتس، فإن الشرطة الإسرائيلية لم توقف أياً من المستوطنين الذين انهالوا بالحجارة على عائلة فلسطينية. وحين وقع الهجوم، كانت امرأة فلسطينية تستعد لركوب سيارة مركونة أمام البيت، لكنها ارتبكت بعدما بدأت الحجارة تنهال على العربة، ولم تتمكن من الفرار صوب البيت، إلا بمساعدة عدد من الرجال في المكان.

وعلى الرغم من استهداف الهجوم لبيت فلسطيني، اعتبر الجيش الإسرائيلي ما حصل بمثابة مناوشات بين "إسرائيليين" وفلسطينيين، وقال إن الأمر انتهى حين تدخلت القوات العسكرية وفضت الاشتباك.

الخليج، الشارقة، 2019/4/16

33. نشطاء يتداولون فيديو يحمل رسالة تهديد للاحتلال

غزة: تداول نشطاء فلسطينيون فيديو يحمل رسالة تهديد للاحتلال، بعدم السماح لهم بإقامة المسابقة الغنائية الأوروبية "اليوروفيجن" في حالة عدم إيفاء الاحتلال بتقاهماته الأخيرة مع المقاومة الفلسطينية والتي تقضي بفك الحصار عن قطاع غزة. ويظهر في الفيديو مشاهد من إعلان المسابقة الغنائية المزعم عقدها خلال الفترة الواقعة بين 2019/5/18_14 بالتزامن مع ذكرى النكبة الفلسطينية، ثم صورة جوية لمكان انعقاد الحفل في "تل أبيب" مع انطلاق صفارات الإنذار ورسالة باللغة العبرية "الترم بتطبيق التقاهمات لكي تتمكن من إقامة الاحتفالات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/15

34. مركز معاً: "بيبربال" أول مصنع فلسطيني ينتج الورق من سعف النخيل

رام الله: سلط تقرير أخير لمركز العمل التنموي/ معاً الضوء على إنشاء أول مصنع فلسطيني "بيبربال" يعتمد لإنتاج الورق على عدة مصادر من أهمها المخلفات الزراعية، وتحديدًا سعف النخيل، وذلك في محافظة أريحا والأغوار المصنع الذي تأسس عام 2016.

لم يكن من السهل تأسيس المصنع خاصة انه وجد ليكون صديقاً للبيئة، لذلك استعان مدير عام المصنع طارق سعادة بدول أجنبية لمساعدته في تصميم الآلات، فكانت وجهته جامعة "شنغهاي" الصينية إذ طوّر مختصون لديها نماذج للمعدات اللازمة للمصنع بالإضافة إلى تدريب طاقم من العمال.

يشير سعادة، في حديث مع الصحفية ايرين كيلة، إلى أن تكلفة المصنع الإجمالية بلغت 6 مليون دولار، أي أكثر مما كان مخططاً له في الجدوى". موضحاً أن عدم توفر الخدمات اللازمة كالمياه حيث يوجد المصنع، أخر انطلاقه فبدأ عملية الإنتاج العام الماضي 2018.

ينتج المصنع الذي تبلغ مساحته 6,000 متر مربع 8 طن يومياً من الورق خاصة ورق المناديل والتواليت، ويطور حالياً إنتاجه لتصنيع ورق الدفاتر والتصوير أو ما يعرف بـ الدوبلكس، بالإضافة إلى ورق "الكرفت" المستخدم في تصنيع كرتون التعبئة.

يقول سعادة،" أن المصنع يصنع منتجاته من مواد طبيعية بعيداً عن أي إضافات كيميائية أو مواد تبييض أو تنعيم ضارة سوى مادة الكلور التي نستخدمها للتعقيم".

يستغل المصنع مئات الأطنان التي تتراكم في مزارع أشجار النخيل ويستخدمها كمصدر أولي في عملية إنتاج الورق خاصة انه يحتوي على مادة السليلوز، إذ يستوعب سنوياً كموا خام سعف نخيل بحجم 1,600 طن.

يقول سعادة: "لماذا لا نستغل سعف النخيل الذي يتراكم في مزارع أريحا ونستخدمه في صناعة الورق، خاصة انه يحتوي على مادة أولية أساسية تستخدم في كل الصناعات الورقية وهي مادة السليلوز".

يعدّ مصنع سعادة الأول في العالم الذي يستخرج هذه المادة من سعف النخيل لاستخدامها في صناعة الورق.

تمر مرحلة تصنيع الورق لدى بيبيرال في 19 مرحلة تشمل تجميع الورق سواء من مخلفات الورق أو من سعف النخيل ثم فرز وطحنه وطبخ النخيل لعدة ساعات في جهاز طرد مركزي سعته 25 طناً، يضاف إليه 15 طن ماء و5 طن مطحون سعف و10 طن بخار مضغوط بدرجات حرارة عالية جداً. ينتج المصنع سنوياً ورق خام تقدر كميته ما بين 2,600 إلى 2,700 طن سنوياً.

يستعين المصنع بعشرات المزارعين لجمع سعف النخيل بشكل مباشر من المزارع في أريحا ويشترى الطن الواحد مقابل 100 دولار، ويعتمد المصنع حالياً على ما تجمععه 22 أسرة إذ يمكن لأصغر أسرة أن تجمع طنين يومياً خلال أربع ساعات عمل في كل موسم مدته شهر. يُذكر أن المصنع يستقبل سعف نخيل بكمية 166 طن شهرياً، و2,000 طن سنوياً.

أفاد سعادة: "يوفر المصنع 60 ألف يوم عمل بشكل مباشر وغير مباشر في العمل سواء داخل المصنع أو خارجه". إضافة إلى ذلك المصنع، يوفر من تكاليف جمع سعف النخيل ويوفر بذات الوقت فرص عمل. ويجمع المصنع مخلفات سعف النخيل الجافة منها كونها تكون أكثر غنى بمادة السليلوز. ويعتبر اعتماد المصنع على مخلفات سعف النخيل في صناعة الورق؛ حلاً لمشكلة بيئية يسببها بعض أصحاب المزارع في أريحا والأغوار وهي الحرق.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/15

35. موقع "أكسيوس": ملك الأردن غاضب من عدم اطلاعه على خطة واشنطن للسلام

كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي من داخل الغرف المغلقة لاجتماعات ملك الأردن عبد الله الثاني وأعضاء من اللجنة الخارجية للكونجرس الأمريكي عن غضب الملك واستيائه بسبب عدم إفصاح

الإدارة الأمريكية له عن تفاصيل خطة السلام. وقالت مصادر حضرت الاجتماعات المغلقة إن الملك كان متشائماً وغير راض عن عدم مكاشفته بالجزء الأهم من الخطة، وهو الجانب السياسي. وأضاف المصدر أن الملك ألمح الى أن الخطة اعتمدت على الجانب الاقتصادي دون السياسي، وأن هذا لا يكفي. ونقل أكسيوس عن مسؤول رفيع في البيت الأبيض قوله "لقد التقينا وتحدثنا مع قادة في المنطقة -بمن فيهم الملك عبد الله- لتبادل الأفكار". وأضاف أن الأمريكيين كانوا واضحين منذ البداية بأن الأمر لا يتعلق بخطة اقتصادية، بل بجميع القضايا بما فيها السياسية، مؤكداً تفهمهم أنه إذا لم ينجح الجانب السياسي فإن الجانب الاقتصادي لن يحقق السلام. وأفادت مصادر مطلعة لموقع أكسيوس بأن ما بين خمسة وستة أشخاص فقط في الحكومة الأمريكية اطلعوا على الجانب السياسي لخطة السلام الأمريكية، ما يجعلها ضمن الأسرار القليلة التي يحتفظ بها البيت الأبيض. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأردني السابق طاهر المصري أن بلاده تتعرض لضغوط من قبل دول عربية -لم يسمها- للقبول بما قامت به تلك الدول بخصوص القضية الفلسطينية، مطالباً الأشقاء العرب بالوقوف معها ودعمها. وقال المصري في تصريحات لصحيفة الغد الأردنية إن إسرائيل قفزت عن صاحب الحق الشرعي الأردن لتتعامل مع دول عربية وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/15

36. "ديوان الخدمة المدنية": 800 موظف عيّنهم الأردن في أوقاف القدس

عمّان - نيفين عبد الهادي: كشف رئيس ديوان الخدمة المدنية نضال البطاينة أن الديوان يعمل على التنسيب بملء شواغر وزارة الأوقاف ودائرة قاضي القضاة المقدسية، لاستكمال تعيينات عام 2018 والبدء بتعيينات العام الحالي 2019، حيث سيتم خلال الأيام القليلة القادمة ملء 15 شاغراً في الأوقاف المقدسية، وشاغراً واحداً تبقى من العام الماضي في دائرة قاضي القضاة المقدسية. وأعلن البطاينة في تصريح خاص لـ"الدستور" أن إجمالي عدد العاملين في المقدرات الإسلامية بالقدس الذين تم تعيينهم من خلال الأردن، يصل إلى 800 موظف، ما بين وزارة الأوقاف ودائرة قاضي القضاة، والعدد بطبيعة الحال سيرتفع بعد تعيينات العام الحالي عند استلام جدول التشكيلات الخاص بهذه التعيينات. وأشار البطاينة إلى أن ديوان الخدمة المدنية قام بمخاطبة الدوائر المختصة بالقدس، لتحديد احتياجاتهم من الوظائف، معلناً أنه تم رصد المخصصات اللازمة لوظائف القدس في دائرة قاضي القضاة والمسجد الأقصى في موازنة الدولة للعام الحالي، ونحن بانتظار تزويدنا بهذه الشواغر ليتم ملئها.

الدستور، عمّان، 2019/4/16

37. اجتماع وزاري عربي طارئ لبحث التطورات الفلسطينية

القاهرة - سوسن أبو حسين: يعقد وزراء الخارجية العرب الأحد المقبل اجتماعاً طارئاً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية، وأفادت مذكرة عممتها الأمانة العامة للجامعة على المندوبيات الدائمة، أن الاجتماع يعقد برئاسة الصومال، ويأتي بناء على طلب من دولة فلسطين، وحظي بتأييد ودعم عدد كبير من الدول العربية.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي، في تصريح أمس، إنه تقرر عقد الاجتماع يوم 21 أبريل (نيسان) الجاري بناء على طلب فلسطين، وبمشاركة الرئيس محمود عباس، لإطلاع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية على رؤيته وتقييمه للوضع الخاص بالقضية الفلسطينية، وكذلك إطلاع الوزراء على آخر التطورات في ظل الأحداث الأخيرة ونتائج الانتخابات الإسرائيلية، والإجراءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب والاقتصاد الفلسطيني، مضيفاً أن هناك موافقة عربية على الاجتماع. وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة، أن "شبكة الأمان المالية العربية لفلسطين التي أقرها مجلس الجامعة، ستكون أحد المواضيع الرئيسية المطروحة للنقاش من قبل الرئيس عباس".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/16

38. قافلة جديدة من أميال من الابتسامات في غزة مطلع أيار/ مايو

غزة: قال رئيس قوافل أميال من الابتسامات عصام يوسف إن قافلة جديدة ستصل قطاع غزة مطلع الشهر المقبل (مايو) قبيل شهر رمضان، عبر معبر رفح، بعد حصولهم على موافقة مصرية.

وأكد يوسف في بيان صحفي أن قطاع غزة في ظل ما يعانيه من حصار إسرائيلي وعقوبات فرضت عليه، يحتاج مزيداً من الدعم والمساندة وتقديم الرعاية في مختلف المجالات وخاصة الصحية.

وشدد على ضرورة تضافر الجهود الخيرية الإسلامية والعربية وأحرار العالم من أجل إعداد القافلة الإغاثية والتضامنية. ودعا يوسف الجهود الخيرية كافة، وما ينضوي تحتها من أفراد ومؤسسات، للمساهمة الفاعلة بالتبرع من أجل توفير الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية، خاصة في ظل التحذيرات الرسمية من واقع صحي صعب في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/15

39. صور إسرائيلية لـ"مركز إيراني لتطوير الصواريخ" في سورية بعد قصفه

بيروت: نشرت شركة الاستخبارات الإسرائيلية "إيمدج سات إنترناشونال"، يوم الأحد صوراً فضائية قالت إنها لمصنع صواريخ إيرانية في وسط سورية تعرض لضربة إسرائيلية. وأكدت أن "الصور

تظهر تدميرا كاملا لمصنع صواريخ أرض - أرض إيراني في منطقة مصيف في ريف حماة، بعد استهدافه بصواريخ إسرائيلية السبب الماضي"، مضيغة أنه "تم تدمير البنى الصناعية الرئيسية تماما، بما في ذلك القاعات الرئيسية ومبانٍ وثلاث قاعات مجاورة للإنتاج". وأوضحت الشركة الإسرائيلية أن "بقية المباني تضررت بسبب الانفجار"، وقدّرت أن "كل والمعدات التي كانت بداخلها قد دُمرت كلياً"، مرجحةً أن يكون "الموقع الذي استهدف مخصصاً لإنتاج وتجميع عناصر من صواريخ أرض - أرض مختلفة أو يُستخدم لتحسين دقة الصواريخ". واستبعدت أن يكون الموقع المستهدف قد بدأ العمل في تصنيع محركات الصواريخ أو إنتاج الرؤوس الحربية، "نظرا إلى عدم وجود هياكل ومستودعات محمية، كما لم يتم الكشف عن صواريخ أو منصات لإطلاقها في المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/15

40. بولتون: لقاءات أمنية أمريكية- إسرائيلية مثمرة في واشنطن

رام الله - ترجمة خاصة: قال جون بولتون مستشار الأمن القومي الأمريكي، اليوم الثلاثاء، إن لقاءات أمنية أمريكية- إسرائيلية عقدت في واشنطن لبحث العديد من القضايا الأمنية المختلفة. ووصف بولتون في تغريدة له عبر تويتر، اللقاءات بأنها كانت مثمرة ومهمة للغاية. مشيرا إلى أنه تم مناقشة العديد من القضايا الأمنية. ولفت إلى أنه تم التوافق على توسيع التعاون في تأمين شبكات الجيل الخامس، والفضاء الإلكتروني من أجل مراقبة "العناصر المعادية" في الشرق الأوسط. وكان وفد إسرائيلي برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبات، قد غادر تل أبيب متجها إلى واشنطن منذ أيام لعقد لقاءات أمنية وصفت بـ "الهامة".

القدس، القدس، 2019/4/16

41. نائبة في الكونجرس الأمريكي: شخصية نتنياهو تشبه ترامب

واشنطن - سعيد عريقات: انتقدت النائبة الديمقراطية عن ولاية نيويورك، أسكندرية أوكاسيو كورتيز، إعادة انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معتبرةً أنّ ذلك "جزء من صعود السلطوية في جميع أنحاء العالم". وقالت النائبة التي أحدث انتخابها زوبعة سياسية كبيرة داخل الحزب الديمقراطي في مقابلة أجرتها الأحد الماضي "أعتقد أن نتنياهو شخصية شبيهة بترامب". وقالت النائبة التي أثارت جدلا هي وزميلاتها؛ الديمقراطية المسلمة (من ولاية مينيسوتا) إلهان عمر، والنائبة الديمقراطية الفلسطينية الأصل رشيدة طليب (من ولاية ميشيغان) بسبب معارضتهم لسياسات الاحتلال الإسرائيلي، إن سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل يجب أن تتأثر في حال قيام

نتتياهو بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها، مؤكدة أن هناك "محادثات تجري في تجمعنا" وذلك في إشارة لمجموعة من الديمقراطيين التقدميين.

وفي إطار ردها خلال المقابلة عمّا إذا كانت ستؤيد تخفيض المساعدات العسكرية أو الاقتصادية لإسرائيل، قالت أوكاسيو كورتيز، "أعتقد أن هذه القضية مطروحة بالتأكيد". وأضافت: "وأقر أيضاً بدوري في هذا"، مشيرة إلى أن أعضاء آخرين في الكونجرس كانوا يعقدون مناقشات حول السياسة الخارجية في الشرق الأوسط قبل فترة طويلة من انتخابها مشددة "آمل أن أَلعب دوراً تسهلياً وداعماً في هذا الحوار" مشيرة إلى أن النائبة عن ولاية مينيسوتا، بتي ماكولم أخذت المبادرة منذ سنتين لوقف المساعدات عن إسرائيل بسبب استهداف الاحتلال الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2019/4/16

42. واشنطن تهنئ الحكومة الفلسطينية الجديدة

واشنطن: هنأت الولايات المتحدة الأحد الحكومة الفلسطينية الجديدة التي شكّلها، السبت، رئيس الوزراء محمد اشتية. وقال جيسون غرينبلات، مستشار الرئيس دونالد ترامب لعملية السلام في الشرق الأوسط، في تغريدة على "تويتر": "تهانينا لحكومة السلطة الفلسطينية الجديدة". وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: "من خلال خبرة أعضائها، نأمل أن نتمكّن من العمل سوياً لإحلال السلام وتحسين حياة الفلسطينيين. لقد حان الوقت لفتح فصل جديد".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/16

43. الولايات المتحدة تدرج "الحرس الثوري" رسمياً على قائمة الإرهاب

لندن: أدرجت الولايات المتحدة رسمياً "الحرس الثوري" الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، أمس، حسبما ورد في مذكرة نُشرت في السجل الاتحادي الأمريكي. وأدرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، "الحرس الثوري" على قائمة المنظمات الإرهابية، وقال إنه سيتخذ هذه الخطوة الرمزية لكن غير المسبوق. ونددت إيران على الفور بهذا الإعلان الذي أثار مخاوف من شن هجمات انتقامية على القوات الأمريكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/16

44. تقدير موقف: الانتخابات الإسرائيلية: فوز نتنياهو ومعسكر اليمين وانقراض "اليسار الصهيوني"

مقدمة

أسفرت الانتخابات الحادية والعشرون للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، التي جرت في 9 نيسان/ أبريل 2019، عن فوز "المعسكر القومي" اليميني المتطرف، الذي يقوده رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، بأغلبية واضحة. فقد حصلت أحزاب هذا المعسكر على 65 مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغ 120 مقعداً. وسيمكّن هذا الفوز نتنياهو من تشكيل حكومة ائتلافية في غضون أسابيع.

سمات الانتخابات

اتسمت هذه الانتخابات بجملة من السمات الأساسية أبرزها:

أولاً، شكّلت شخصية نتنياهو ومسألة استمرار حكمه أو سقوطه موضوعاً رئيساً في هذه الانتخابات. وقد انقسمت القوى السياسية في هذا الموضوع إلى تيارين؛ أحدهما يسعى لإسقاط نتنياهو والآخر يعمل لبقائه في الحكم. وما زاد من حدة الخلاف أنّ هذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها رئيس حكومة الانتخابات بوجود قرار من المستشار القضائي للحكومة، المتمثل بتقديمه للمحاكمة بتهم تلقي الرشوة، والاحتيال، والحنث في العهد؛ وذلك في ثلاثة ملفات جنائية مختلفة.

ثانياً، كانت المنافسة الأساسية في هذه الانتخابات بين معسكر اليمين المتطرف بشقيه العلماني والديني، بقيادة نتنياهو، والذي يشمل أيضاً جماعات فاشية، وبين اليمين العلماني بقيادة بيني غانتس، والذي يشمل كذلك فئات يمينية متطرفة.

ففي ضوء ضعف أحزاب المعارضة، ولا سيما حزب العمل، جرى عشية هذه الانتخابات تأسيس حزب "أزرق أبيض"، وهو حزب يقوده ثلاثة رؤساء سابقين لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، إلى جانب يئير لبيد رئيس حزب "يوجد مستقبل"، في محاولة لتنظيم معارضة قوية هدفها إسقاط نتنياهو والوصول إلى سدة الحكم[1].

ثالثاً، كثرة الأحزاب اليمينية المتطرفة التي خاضت الانتخابات، وهو أمرٌ يدل على حيوية واضحة في معسكر اليمين، في مقابل تقلص عدد أحزاب "اليسار الصهيوني" وحجمها، وتدهور قوتها؛ ففي مقابل "اليسار الصهيوني"، حزبي العمل وميرتس، تنافست عدة أحزاب متطرفة، في غالبيتها، من المعسكر القومي اليميني؛ وهي الليكود، ويسرائيل بيتينو (إسرائيل بيتنا)، وكولانو (كلنا)، وشاس، ويهدوت هتوراه، وتحالف أحزاب اليمين الذي يضم ثلاثة أحزاب فاشية هي: حزب بايت يهودي (البيت اليهودي)، وإيحدو لئومي (حزب الوحدة الوطنية)، وحزب عوتسماه يهوديت (قوة يهودية)،

وحزب اليمين الجديد، وحزب زهوت (هوية)، وحزب تسومت. وقد فشلت ثلاثة أحزاب يمينية متطرفة في اجتياز عتبة الحسم؛ وهي حزب اليمين الجديد بقيادة نفتالي بنيت، وحزب زهوت بقيادة موشيه فيغلين، وحزب تسومت بقيادة أورن حازن، ما أدى إلى خسارة معسكر نتنيا هو 262 ألف صوت؛ أي نحو سبعة مقاعد. وهذا يعني أن قوة اليمين المتطرف الحقيقية هي أكبر من الـ 65 مقعداً التي حصل عليها فعلاً، فقد ضيعت عليه الأحزاب اليمينية الصغيرة التي فشلت في اجتياز العتبة البرلمانية 6 أو 7 مقاعد.

رابعاً، أنهى حزب العمل تحالفه مع حزب الحركة بقيادة تسيبي ليفني عشية الانتخابات، وخاض الانتخابات منفرداً. وعلى الرغم من الجهد الذي بذله حزب العمل، فإنه لم يتمكن من إقناع بيني غانتس بأن يرأس حزب العمل لخوض الانتخابات، ولم يتمكن حزب العمل كذلك من الانخراط في حزب "أزرق أبيض"؛ بسبب رغبة قيادة "أزرق أبيض" في الابتعاد عن "اليسار الصهيوني" الذي بات كائناً "منقرضاً" ومنبوذاً في أوساط الغالبية العظمى من المجتمع الإسرائيلي. وقد سبق أن فقد اليسار الصهيوني أهميته الاجتماعية قبل فترة طويلة، ولكنه احتفظ بقواعد تُعَوّل عليه، في إطار ما يسمى "عملية السلام". ومع انتهاء هذه العملية والتطبيع العربي من دون سلام، فقد حزب العمل وحلفاؤه أي أهمية أو دور.

خامساً، شهدت القائمة العربية المشتركة - التي ضمت أربعة أحزاب في الانتخابات السابقة وحققت إنجازاً مهماً برفعها نسبة التصويت في صفوف العرب وحصولها على 13 مقعداً - انقساماً كبيراً، وخاضت الأحزاب العربية الانتخابات في قائمتين؛ فقد انسحب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير من القائمة العربية المشتركة عشية الانتخابات، بدعم علني وواضح من المؤسسة الإسرائيلية، من أجل ضرب العمل العربي المشترك؛ ما أعاد التفاوض بين مركبات القائمة العربية من جديد، وأفضى إلى تشكيل تحالفين بدلاً من قائمة واحدة. وأدى ذلك إلى خفض نسبة المشاركة بين العرب من 63.2 في المئة بالنسبة إلى الانتخابات السابقة إلى 50 في المئة فقط من مجموع الناخبين العرب، وإلى انخفاض تمثيل الأحزاب العربية من 13 مقعداً في الانتخابات السابقة إلى 10 مقاعد فقط. وقد ظهرت بوادر مقلقة لصيرورة يمر بها المواطنون العرب في إسرائيل مركبة من لامبالاة سياسية ورضاً بالتهميش السياسي متجلبين في عدم التصويت من جهة، وزيادة التصويت للأحزاب الصهيونية من جهة أخرى، إضافة إلى تراجع في قوة الحركة الوطنية تنظيمياً وسياسياً... إلخ.

سادساً، خلافاً لما كان متوقعاً؛ سجلت الانتخابات انخفاضاً ملحوظاً في نسبة المقترعين، مقارنة بالانتخابات السابقة. فقد بلغت نسبة المشاركة فيها 9.67 في المئة من مجمل ذوي حق الاقتراع

البالغ عددهم 6 ملايين و335 ألف ناخب، (520 ألف منهم يقيمون في الخارج)، مقابل 72.2 في المئة في الانتخابات السابقة.

أسباب تقدم نتياهو

ساهمت مجموعة من العوامل في فوز نتياهو في هذه الانتخابات، وقد كان أبرزها استمرار انزياح المجتمع الإسرائيلي - في قيمه ومواقفه السياسية - نحو اليمين المتطرف، وتقبُّل القسم الأكبر من المجتمع الإسرائيلي رؤية نتياهو الأمنية - العسكرية؛ سواء في ما يخص القضية الفلسطينية، أو فيما يخص الملف النووي الإيراني، أو الوجود الإيراني في سورية، وكذلك توسع سيطرة اليمين واليمين المتطرف على مراكز القوة والنفوذ في الدولة والمجتمع الإسرائيلي، مع مضيِّ فترة زمنية طويلة في الحكم، وفشل معسكر غانتس في طرح بديل سياسي أيديولوجي لسياسة نتياهو وأفكاره. وإضافةً إلى الاستقرار الاقتصادي والسياسي، تُرسل موجات التطبيع عربياً من جهة، إلى جانب رفض السلطة الفلسطينية من جهة أخرى، رسائل مفادها أن سياسات الاستيطان والضم وعرقلة مسيرة التسوية لا تكلف إسرائيل ثمناً، بل تجعلها تحصل على مكافآت مقابلها. يضاف إلى ذلك الدعم الكبير الذي حظي به نتياهو من الإدارة الأمريكية؛ من خلال اعترافها بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وقرارها نقل السفارة الأمريكية إليها، واعترافها بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، علاوةً على العلاقات المتينة التي أقامها نتياهو مع الرئيس الروسي بوتين الذي ما انفك يسمح لإسرائيل بقصف أهداف لإيران وحلفائها في سورية. فضلاً عن ذلك، سلّم نتياهو عشية الانتخابات جثة جندي إسرائيلي كانت مدفونة في الأراضي السورية، بعد أن قُتل في "معركة السلطان يعقوب" عام 1982، كما تمكّن نتياهو من تعزيز علاقات إسرائيل بالكثير من دول العالم؛ مثل الصين والهند والبرازيل.

تغير الخارطة الحزبية

أسفرت النتائج عن تغيير مهم في الخارطة الحزبية الإسرائيلية لصالح أحزاب اليمين واليمين المتطرف على حساب اليسار الصهيوني الذي تقلص حجمه كثيراً وبات متهدداً بالتلاشي من الخارطة الحزبية. وقد حقق حزب الليكود بقيادة نتياهو إنجازاً مزدوجاً في هذه الانتخابات؛ وذلك بحصول معسكره على أغلبية واضحة، وزيادة مقاعد حزب الليكود في البرلمان؛ إذ حصل المعسكر الذي يقوده الليكود على 65 مقعداً، في حين حصل الليكود منفرداً على 36 مقعداً مقابل 30 مقعداً في الانتخابات السابقة. ويعود ذلك إلى استعادة الليكود أصواتاً من الأحزاب اليمينية المتطرفة بتأثير الدعاية المكثفة التي شنّها نتياهو في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية؛ فقد حذر الناخبين في

معسكره من خطر زيادة عدد نواب حزب "أبيض أزرق" على نواب الليكود، ما قد يبرر لرئيس الدولة، الذي يحظى بعلاقات سيئة مع نتنياهو، تكليف بيني غانتس بتشكيل الحكومة، وناشدهم أن يصوتوا لحزب الليكود أيضاً، وليس لمعسكر الليكود فقط.

وحصل حزب "كلنا" بقيادة موشيه كحلون في هذه الانتخابات على 4 مقاعد، مقابل 10 مقاعد حصل عليها في الانتخابات السابقة، وحصل حزب إسرائيل بيتنا بقيادة أفيجدور ليبرمان على 5 مقاعد، مقابل 6 مقاعد سابقاً. وحصل اتحاد أحزاب اليمين الفاشي على 5 مقاعد، وحصل حزب شاس الديني الحريدي الشرقي على 8 مقاعد، مقابل 7 مقاعد سابقاً، وحافظ حزب يهدوت هتوراه الديني الحريدي الغربي على قوته؛ إذ حصل على 7 مقاعد. وفشل حزب اليمين الجديد بقيادة نفتالي بنيت وحزب زهوت بقيادة موشيه فيجلين، وحزب تسومت بقيادة أورن حازن، في اجتياز عتبة الحسم. وعلى الرغم من أن حزب "أزرق أبيض" (بقيادة غانتس) قد حقق إنجازاً مهماً بحصوله على 35 مقعداً، فإن هذا الإنجاز لا يمكنه من الوصول إلى الحكم، كما أنه لم يمنع معسكر الليكود من الانفراد بالسلطة.

أما حزب العمل فقد كان الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات؛ إذ حصل على 6 مقاعد، في حين أنه حصل في الانتخابات السابقة التي خاضها بالتحالف مع حزب الحركة بقيادة تسيبي ليفني على 24 مقعداً، (18 مقعداً منها لحزب العمل و6 مقاعد لحزب الحركة). أما الأحزاب العربية، فقد تراجعت قوتها من 13 مقعداً إلى 10 مقاعد على إثر تفكك القائمة المشتركة؛ إذ حصل تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع الحركة العربية للتغيير على 6 مقاعد، وحصل تحالف الحركة الإسلامية مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي على 4 مقاعد.

ائتلاف نتنياهو الحكومي

حصل نتنياهو على النتيجة التي كان يريد في هذه الانتخابات؛ ذلك أنه سيتمكن من تشكيل حكومة ائتلافية من أحزاب معسكره، وسيتمكن - في الوقت نفسه - من معالجة قرار المستشار القضائي للحكومة عند توجيه لائحة اتهام ضده. وكان نتنياهو يخشى عدم حصول معسكره على أغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل الحكومة، خاصةً أن رئيسي حزبين في معسكره (موشيه كحلون ونفتالي بنيت) صرّحا في حينه بأنهما لن يشاركا في ائتلاف نتنياهو الحكومي إذا ما وجّه المستشار القضائي للحكومة رسماً لائحة اتهام ضد نتنياهو بعد عقده جلسة استماع له.

بيد أن هذا الوضع تغير الآن؛ إذ فشل حزب نفتالي بنيت في عبور عتبة الحسم، أما حزب موشيه كحلون فقد حصل على 4 مقاعد فقط، وهو ما أثر في مكانته وأضعفه؛ فبإمكان نتنياهو الآن تشكيل

حكومة من دون دعمه. وبناءً عليه، بدأت مفاوضات بين نتتياهو وكحلون تهدف إلى إعادة كحلون وحزبه إلى معسكر الليكود، مع احتفاظ كحلون بوزارة المالية مقابل دعمه الإجراءات التي يتخذها نتتياهو وحزب الليكود، وهي إجراءات تضمن استمرار نتتياهو في الحكم حتى إذا جرى توجيه لائحة اتهام ضده، وكذلك دعم اقتراحات القوانين التي يطرحها حزب الليكود لعرقلة تقديم نتتياهو للمحاكمة. ومن المتوقع أن يتوصل نتتياهو وكحلون إلى اتفاق بشأن هذه القضايا.

إنّ الهدف الأول لنتتياهو، قبل أي هدف آخر، من خلال مشاوراته مع أحزاب معسكره، وقد شرع فيها على نحو غير رسمي لتشكيل الحكومة، هو ضمان التزام أحزاب معسكره بالبقاء في ائتلافه الحكومي إذا ما جرى رسمياً توجيه لائحة اتهام ضده. أما هدفه الثاني، فهو إبقاء الباب مفتوحاً لسن قانون في البرلمان يمنع تقديم رئيس الحكومة للمحاكمة وهو في منصبه. في حين أن هدفه الثالث هو إبقاء الباب مفتوحاً لضمان عدم نزع حصانته إذا ما قُدر رسمياً تقديم لائحة اتهام ضده؛ سواء من خلال إجراء تعديل بسيط على قانون الحصانة، أو من دون إجراء هذا التعديل.

من المتوقع أن يكلف رئيس الدولة رؤوفين ريفلين، بعد فراغه من الاجتماع بقيادة الأحزاب الممثلة في البرلمان الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو بتشكيل الحكومة. ومن المتوقع، أيضاً، أن يشكّل نتتياهو حكومة ائتلافية يمينية متطرفة تقتصر على أحزاب معسكره؛ وذلك بعد حل العديد من التناقضات في مطالب الأحزاب، ولا سيما بين حزب ليبرمان والأحزاب الحريدية.

من خلال تصريحات قادة الليكود وأحزاب المعسكر القومي، يبدو أن الائتلاف الحكومي سيتجاوز الأزمة المتوقعة عند تقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو في أواخر العام الجاري، ما يعني أن نتتياهو قد يبقى رئيساً للحكومة حتى في حال تقديمه للمحاكمة؛ إذ لا يوجد نص في القانون الإسرائيلي يرغمه على الاستقالة في حال توجيه لائحة اتهام ضده. ولكن من غير المستبعد أن يتمكن ائتلاف نتتياهو الحكومي من سن قانون يمنع، أو يعرقل، تقديم لائحة اتهام ضده. وسيكون من الصعب تحديد موقف المحكمة العليا في إسرائيل عند التوجّه إليها للبت في مسألة استمرار رئيس الحكومة في منصبه بعد توجيه لائحة اتهام ضده.

خاتمة

ستكون الحكومة الخامسة التي سيشكلها نتتياهو أكثر حكوماته تطرفاً. ويعتقد نتتياهو أنّ لدى إسرائيل فائضاً من القوة تمكّنها من المضيّ قدماً في تحقيق أهدافها وفرض الواقع الذي تريده في فلسطين. وهو يعتقد أيضاً أن الوضع الدولي والإقليمي بات ملائماً ليس فقط لقيام إسرائيل بتعزيز

الاستيطان في الضفة الفلسطينية المحتلة والقدس المحتلة، وإنما أيضاً لقيام إسرائيل بضم المستوطنات، أو القسم الأكبر منها، إلى إسرائيل؛ وذلك بدعم أمريكي.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2019/4/15

45. تامر المسحال، وما خفي أعظم

د. فايز أبو شمالة

في تقريره عن سرقة غاز غزة، لامس الإعلامي تامر المسحال طرف الجبل الجليدي من الفساد، وما خفي من هذا الجبل الفاسد أعظم بكثير مما نشر عبر فضائية الجزيرة، لذلك تابع الشعب الفلسطيني هذا البرنامج بشغف واهتمام، ولسان حال الناس يقول: نريد المزيد من التقارير الفاضحة لفساد قادة السلطة، حتى تزال الغشاوة عن عيون البعض، وتنجلي الحقيقة المرة في الكشف عن عشرات قضايا الفساد التي أرهقت القضية الفلسطينية، وأفسدت الوطنية، وخلخت كيان الإنسان الفلسطيني بشكل متعمد؛ يزرع الشك، ويبث عدم الثقة بالمستقبل.

أدعو تامر المسحال لتقليب ملفات المجلس التشريعي السابق، مجلس حركة فتح، حيث عشرات القضايا التي فتح فيها تحقيقاً بالفساد، والأخطر كانت قضية تهريب الإسمنت المصري لبناء جدار الفصل العنصري على أراضي الضفة الغربية، ولهذه القضية ملف أشرفت عليه لجان مختصة، وهي لجنة الموازنة والشؤون المالية، لجنة الرقابة وحقوق الإنسان، واللجنة القانونية، بالإضافة إلى قيام لجنة مصغرة مكلفة من رئاسة المجلس التشريعي تتكون من د. حسن خريشة، ود. سعدى الكرنز، والأستاذ جمال الشاتي، وقد حصلت اللجنة على وثائق تبين أن شركة LTD الإسرائيلية والتي يملكها زئيف بلنسكي حاولت استيراد الإسمنت من شركة مصر بني سويف، ولكن بعد تدخل جهات أمنية ولجان مقاومة التطبيع في مصر؛ تم وقف هذه الصفقة، مما دفع بلنسكي إلى التحايل، واستيراد الإسمنت عبر شركات فلسطينية، وهنا بدأت بعض الشركات الفلسطينية باستصدار أذونات استيراد للإسمنت المصري من وزارة الاقتصاد الوطني، وبلغ مجموع ما تم استصداره من هذه الأذونات ما يقارب 420 ألف طن.

لقد نشرت صحيفة الأيام الفلسطينية بتاريخ 2004/6/10، تقرير المجلس التشريعي على صفحتها الثالثة، والذي يفيد بأن الحكومة المصرية في حينه قد طلبت شهادة فلسطينية تفيد بأن الإسمنت المصري يذهب إلى تعمير المخيمات والبيوت الفلسطينية التي يدمرها الإسرائيليون في قطاع غزة والضفة الغربية، وبالفعل، قدم مدير عام وزارة الاقتصاد الوطني عبد الحفيظ نوفل هذه الشهادة المزورة إلى الحكومة المصرية لتعتمد عليها في مواصلة تدفق الإسمنت المصري.

ومكافأة لهذا الموظف على شهادة التزوير، تمت ترقيته إلى وكيل وزارة مساعد في الوزارة نفسها، ونشرت له التهنئة على الصفحة الأولى من صحيفة الأيام نفسها، وفي التاريخ نفسه الذي نشرت فيه الصحيفة تقرير الفساد على صفحتها الثالثة.

سنة 2008 تمت ترقية عبد الحفيظ نوفل إلى وكيل وزارة الاقتصاد، لينتقد سنة 2010 بشكوى للنيابة ضد رئيس جمعية حماية المستهلك في الخليل بتهمة التشهير بالوزارة، ويعرف أهل الخليل أن جمعية حماية المستهلك قد ضبطت شحنة بضائع مهربة من المستوطنات اليهودية، وبعد أيام قام وزير الاقتصاد حسن أبو لبددة بالإفراج عن هذه الشحنة دون خوف أو حياء.

واصل عبد الحفيظ نوفل تقدمه فصار سفيراً للسلطة الفلسطينية في جنوب أفريقيا سنة 2013، ولكنه اليوم يشغل سفير السلطة الفلسطينية في موسكو، وقد اعترف قبل فترة بأن تأجيل زيارة إسماعيل هنية إلى روسيا 2019 قد تمت بتوصية من الجانب الفلسطيني.

أسماء وشركات ومؤسسات وشخصيات وقيادات فلسطينية لما تزل تتغذى على الفساد، تنمو، وتكبر، وتسيطر على مفاصل حياة الإنسان الفلسطيني، يهدف تدميره، وتصفية قضيته الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/15

46. من سايكس- بيكو إلى صفقة القرن

طلال سلمان

قبل مائة سنة وأكثر قليلاً (سنة 1917) أصدر وزير خارجية بريطانيا العظمى، اللورد آرثر بلفور، وعده الشهير بإقامة كيان سياسي للحركة الصهيونية في فلسطين وعلى حساب أهلها العرب، مسلمين ومسيحيين وأقلية يهودية. وكانت الحركة الصهيونية حديثة الولادة. وأول من أعلن عن قيامها تيودور هرتزل.. وان هذا الكيان سوف يقام في فلسطين ليكون دولة يهود العالم.

كان العرب يعيشون، بعد، في خدر أحلام الثورة العربية الكبرى التي خطت لها بريطانيا أيضاً، وكلف أمير مكة الشريف حسين بإعلان نداءها الوحدوي في العام 1915، في مواجهة الاحتلال العثماني الذي كان على حافة السقوط بعد هزيمة تركيا المتحالفة مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.

وهكذا أمكن للشريكين في تلك الحرب (بريطانيا وفرنسا) أن يتقاسما منطقة المشرق العربي: لبنان وسورية وفلسطين والعراق.. فكان لبنان وسورية من "نصيب" فرنسا، وفلسطين والعراق من "نصيب" بريطانيا التي أقامت كياناً إضافياً (الأردن) اقتطعت أرضه من سورية ونصبت عليه الأمير عبدالله نجل الشريف حسين، في حين اعترضت فرنسا على الأمير فيصل الأول الذي نصب ملكاً على

سورية.. وهكذا، تقدم جيش الاحتلال الفرنسي من لبنان نحو دمشق، وكانت معركة ميسلون في 24 تموز 1920 التي لا تكافؤ فيها بين جيش منتصر في الحرب العالمية الأولى وبين مجموعات من المتطوعين - بقيادة "وزير الحربية" في دمشق البطل يوسف العظمة ممن كان ضباطهم في الجيش التركي وانضم إليها بعض الشباب المؤمن بق سورية في الاستقلال.

كانت هزيمة لإبطال ميسلون، بقيادة يوسف العظمة، نتيجة عدم التكافؤ في القوات والأسلحة، ودخلت القوات الفرنسية دمشق، وتقدم قائد الحملة الجنرال هنري غورو من ضريح صلاح الدين الأيوبي، بطل تحرير القدس من الصليبيين، ليخاطبه بلهجة ساخرة: ها قد عدنا يا صلاح الدين!

بعد ذلك، حمل البريطانيون الأمير فيصل الذي هرب من دمشق في اتجاه الأردن، إلى العراق فنصبوه ملكاً عليها، مفيدين من نسبه الهاشمي، وغير عابئين باعتراف أغلبية العراقيين بعنوان الشيعة على هذا الملك الذي أسقط عليهم بدبابات الاحتلال.. وكانت ثورة العشرين في العراق، لكن الإنكليز تواطأوا عليها وخادعوا الشيعة بالنسب الهاشمي للملك المعين فيصل ابن الشريف حسين.

-2-

ستثور سورية ضد الانتداب الفرنسي في العام (1925) الذي ابتدع فيها أربع دول، ليقسم شعبها، وسيقصف الطيران الفرنسي دمشق مستهدفاً قلبها ومجلس النواب فيه..

ولسوف تستمر الانتفاضات في سورية ضد الانتداب وهكذا فرض الشعب السوري أن تبقى سورية موحدة، وأن اللغة العربية الأساس في التعليم العام، حتى في الكليات العلمية كالطب والصيدلة فضلاً عن كليات الحقوق والآداب وعلم الاجتماع.

الانقلاب الأول..

في آذار عام 1948، دبرت شركة نفط العراق البريطانية أول انقلاب عسكري في سورية بقيادة ضابط مهووس بالسلطة هو حسني الزعيم الذي أعطى نفسه رتبة الماريشال وهو من سلم زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادة إلى السلطات اللبنانية التي تسلمته ليلاً و"حاكمته" حتى الفجر فحكمت بإعدامه وتم التنفيذ، قبل شروق الشمس!

ولسوف تتوالى الانقلابات العسكرية في سورية حتى العام 1958 حين قصد وفد من كبار الضباط الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة يطالبون بإقامة الوحدة بين مصر وسورية... وبعد مفاوضات طويلة شارك فيها الزعماء السوريون رافعين المطلب نفسه فوافق عبد الناصر، وأعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية كفاتحة لتحقيق حلم الوحدة العربية.

كانت الأمنيات عظيمة حينها.. وافترض المواطن العربي أن دولة الوحدة التي "تحمي ولا تهدد، تصون ولا تبدد" سوف تنجح في تحقيق الحلم الأكبر: تحرير فلسطين. غير أن هذه الدولة-الحلم لم تعمر طويلاً إذ انهارت بفعل انقلاب عسكري في دمشق قاده ضباط صغار .. واضطر جمال عبد الناصر إلى التسليم مكرهاً، بالواقع الجديد، كما سلم مرغماً وبضغط ضباط آخرين والزعامات السياسية والأحزاب بإقامة دولة الوحدة.

وكانت دولة الكيان الإسرائيلي أسعد أهل الأرض بسقوط دولة الوحدة، والانقلابات العسكرية التي توالى على سورية حتى أنهكتها... إلى أن تسلم قيادتها الرئيس حافظ الأسد في تشرين الثاني 1970، وبعد وفاة جمال عبد الناصر بشهرين تقريباً..

-3-

ها هو الكيان الصهيوني، إسرائيل، يحتفل بالذكرى الحادية والسبعين لإقامته بالقوة والتأمر الدولي والخيانة أو التخاذل العربي فوق أرض فلسطين (مع تمدد في اتجاه تلال الجولان السورية ومزارع شبعا اللبنانية)..

..وها هي الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب تعلن "صفقة القرن" التي تعني في جملة ما تعنيه فرض المزيد من التفكك على الوطن العربي تثبيتاً للكيان الإسرائيلي في فلسطين جميعاً، مع ضم الجولان (وربما مزارع شبعا) في ظل غياب سورية وانشغالها بالحرب فيها وعليها، والحرب الأمريكية على "حزب الله" في لبنان الذي ألحق الهزيمة مرتين بالجيش الإسرائيلي الذي لا يُهزم: المرة الأولى حين أجبره على الخروج من الأرض التي احتلها في (وقد وصل ذات مرة، في صيف العام 1982 إلى بيروت)، والمرة الثانية حين ألحق الهزيمة بهذا الجيش الأسطوري براً وبحراً وجواً في حرب تموز 2006.

ويمكن لقادة إسرائيل أن يتباهوا الآن أنهم قد هزموا العرب فأجبروهم على الصلح، اعترافاً بالأمر الواقع، خصوصاً وأن دولاً عربية عدة قد اعترفت بدولة الاحتلال وأقامت معه علاقات علنية أو سرية (لا فرق)، وانطلق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلي ليتباهى بان دولاً عربية أخرى قد دعتة لزيارتها وسيلبي دعواتها قريباً!

كما يمكن للرئيس الأمريكي الذي تطفح تصرفاته بالغرور والخفة أن يتحدث مع رئيس الحكومة الإسرائيلية (المنتصر الآن في انتخابات الكنيست ولو بأقلية ضئيلة) عن "صفقة القرن"، بوصفه شريكاً له فيها.. وهو قد أفاد من هذه الصفة ليعلم، مرة جديدة أن الجولان هي بعض "أرض إسرائيل"، وأنها لن تتركها أبداً.

ما الذي تغير خلال هذا القرن (1917-2019) في الوطن العربي وفي العالم؟

صحيح أن الاستعمار القديم قد سقط مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وبروز القطبين: الأمريكي الإمبريالي (والذي ورث بريطانيا وفرنسا ومعهما إسبانيا والبرتغال وسائر دول الاستعمار القديم) والروسي - الشيوعي الذي كان يضم إلى روسيا السوفياتية دول المعسكر الاشتراكي، وهي ما خلف "الستار الحديدي" في أوروبا، أي معظم دول شرقي أوروبا، وبعض ما خضع في أطراف آسيا لحكم موسكو الشيوعي، أي الروسي..

-4-

لكن الصحيح أيضاً أن الاتحاد السوفياتي قد تهاوى ومعه الشيوعية في أواخر القرن الماضي، وانفصلت عنه ألمانيا الشرقية للتوحد مع ألمانيا الغربية تحت الرعاية الأمريكية، كما استعادت دول المعسكر الاشتراكي هويتها الغربية الأصلية فانفصلت تشيكيا عن سلوفانيا، وتفككت يوغسلافيا إلى دول عدة، وعادت المجر غربية، وانشقت رومانيا معها، وكذلك انشقت أوكرانيا، وان كانت روسيا قد احتفظت بشبه جزيرة القرم التي كانت (وما تزال) مصيف القادة الروس... (من دون أن ننسى أن هذه البلاد هي مسقط رأس ستالين الذي حكم الاتحاد السوفياتي نحو ثلاثين سنة من دون انقطاع..). بالمقابل، مدت الولايات المتحدة المنتصرة بالشراكة مع الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، نفوذها في اتجاه أوروبا، خصوصاً وأن انخراطها فيها قد حسم الحرب فهزم هتلر ألمانيا وموسوليني ايطاليا، وحرر فرنسا بعاصمتها باريس التي زارها هتلر المنتصر فتمشى في الشانزليزيه، بينما تمكنت الجيوش السوفياتية من تحرير موسكو وستالينغراد وسائر أنحاء روسيا وأوروبا الشرقية حتى برلين التي وصل إليها الجيشان، الأمريكي والروسي معاً، فتقاسماها وجعلتا برلين مدينتين: شرقية وغربية بينهما بوابة هي الحدود بين العالمين: الرأسمالي والشيوعي..

ذلك من التاريخ.. فماذا تعني "صفقة القرن"، التي يروج لها الآن؟
الوهلة الأولى يتبدى وكأنها تعني الهيمنة الأمريكية المطلقة على العالم، باستثناء الصين طبعاً، والاتحاد الروسي، وبالشراكة مع إسرائيل في منطقتنا العربية، التي تكون معظم دولها "محميات" أو "مستعمرات" أمريكية، لا سيما دول النفط والغاز.

وأبرز دليل حسي أن هذا التعبير قد ورد أول مرة، على لسان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وهو يوقع لنتنياهو، وبحضوره، على حق إسرائيل في هضبة الجولان السورية، (وربما معها تلال كفرشوبا وشبعا في جبل الشيخ، جنوب لبنان)..

من يرد على هذا التحدي الجديد الذي يكرس الهيمنة الأمريكية-الإسرائيلية على المنطقة العربية بداية، ثم على معظم أنحاء العالم، باستثناء الصين وجوارها وروسيا وجوارها المباشر؟!!

العرب خارج الصورة مع أن بلادهم بعض تفاصيلها.. فمعظم دولهم أما غنية أكثر مما يجب وتحتاج الحماية الأمريكية، خصوصا الخزانة المذهبة في الإمبراطورية الأمريكية.

-5-

..أما إسرائيل باعتبارها الشريك حتى التكامل مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي تقدم نفسها كأنها الشريك المضارب مع روسيا بوتين، فهي المستفيد الثاني من هذه الصفقة التي تلغي الدول ومعها الشعوب في العالم الثالث.

في الختام، نحن نعيش في مناخ جديد استولت عليه الانتفاضة الشعبية المجيدة ضد حكم بوتليقة في الجزائر، الذي اضطر في النهاية لأن ينصاع للإرادة الشعبية فيعلن قراره بالتحدي.. كذلك فإننا نعيش في هذا المناخ الذي امتد إلى السودان مبشراً بسقوط طغيان البشير الذي يمدد لنفسه كلما شاء..

..وطالما أن إرادة التغيير موجودة، والجماهير تملأ الشوارع بغضبها وإرادة التغيير، فإن صفقة القرن، كما يريدتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومعها شريكه الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا يمكن أن تمر.. فالأمة ولادة، وهي قادرة ومؤهلة لان تصنع غدها الأفضل.. وإرادة الناس من إرادة الله.

القدس، القدس، 2019/4/16

47. هل بات استهداف إسرائيل لإيران في سورية مصلحة روسية؟

صالح النعامي

استأنفت دولة الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأحد، عمليات القصف الجوي في عمق الأراضي السورية، بعد عشرة أيام على اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والكشف عن التعاون بين الجانبين في البحث والكشف عن جثة الجندي الإسرائيلي المفقود زخاريا باومل في سورية.

ويشي هذا التطور بأن إسرائيل لا تتعامل فقط على أساس أنها حصلت على ضوء أخضر من موسكو لاستمرار عملياتها العسكرية في سورية، بل إن هناك ما يدل على أن موسكو باتت تنتظر إلى القصف الإسرائيلي على أساس أنه يخدم خارطة مصالحها الاستراتيجية.

وإن كانت الأوساط الرسمية الإسرائيلية، لا سيما العسكرية، قد تنافست فيما بينها على كيل المديح للدور الروسي الحاسم في البحث والعثور على جثة باومل، فإنه كان يفترض بتل أبيب، لو أنها

كانت تعتقد أن هذه العمليات تتعارض مع مصالح موسكو، أن تأخذ الخدمات الروسية بعين الاعتبار وتؤجل عمليات القصف، التي تستهدف مرافق عسكرية إيرانية، لوقت أبعد، على الأقل. ويمكن الافتراض أنه لو كان بوتين يرى في العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف إيران مصدر تهديد لمصالح موسكو في سورية، لاستغل حاجة نتنياهو الشخصية الماسة لإعادة جثة الجندي باومل قبيل الانتخابات، والطلب من تل أبيب إعادة النظر في استراتيجيتها العسكرية في سورية، لا سيما أن بادرة حسن النية الروسية خدمت إلى حد كبير الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة الإسرائيلي.

لكن ما حدث فعلا أنه ليس فقط لم يصدر موقف روسي ضد الغارة الإسرائيلية على حماة، ولو من باب دفع ضريبة كلامية، بل إن نتنياهو أيضا استغل الجلسة الأولى التي عقدها حكومته، أمس الأحد، بعد الانتخابات وأكد أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل عسكريا في "الجبهة الشمالية"، في إشارة إلى العمليات العسكرية في العمق السوري.

ليس هذا فحسب، بل أن الإسرائيليين حتى بعد الغارة على حماة يتحدثون عن التزام روسيا بمواصلة البحث عن جثث بقية الجنود الإسرائيليين المفقودين داخل سورية.

وفي حال كانت التسريبات المتعلقة بنجاح روسيا في الحصول على جثة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي أعدم في سورية عام 1965، وقرب إعادتها لإسرائيل، صحيحة، فإن هذا يدل على أن الغارات الإسرائيلية في العمق السوري لا تؤثر على دافعية موسكو للاستتفار في خدمة مصالح تل أبيب.

وحتى لو تم التجاوز عما زعمته إيالا حسون، مقدمة البرامج الرئيسية في قناة التلفزة الإسرائيلية "13"، قبل شهرين، من أن روسيا تزود سلاح الطيران الإسرائيلي بإحداثيات المواقع الإيرانية داخل سورية لتسهيل مهمة قصفها، فإنه من الواضح أن هناك ما يؤكد أن موسكو باتت ترى في الاستهداف العسكري الإسرائيلي لإيران داخل سورية مصلحة حيوية لها.

فكثير من أوساط التقدير الاستراتيجي في تل أبيب وموسكو باتت تؤكد أن قيمة الوجود العسكري الإيراني في سورية تدنت إلى حد كبير في نظر روسيا، سيما بعدما تم حسم المواجهة الدائرة لصالح نظام الأسد، وتم إنقاذه من السقوط وضمان استقراره.

وفي نظر الروس، لم يعد هناك حاجة للقوات البرية، التي كانت توفرها الميليشيات الشيعية لتأمين سيطرة نظام الأسد على المدن والبلدات السورية، بإشراف إيراني.

إلى جانب ذلك، فإن روسيا باتت ترى في الوجود العسكري الإيراني مصدر تهديد كبير لمصالحها في سورية. فموسكو تراهن إلى حد كبير على العوائد الاقتصادية التي يمكن أن تجنيها من مشاريع

إعادة الإعمار في سورية، لكنها تعي أيضاً أنه في ظل الوجود العسكري الإيراني فإن الدول العربية والأوروبية، وبضغط من إدارة دونالد ترامب، لن تسمح بانطلاق هذه المشاريع. في الوقت ذاته، فإن مواصلة إسرائيل شن الغارات على الأهداف الإيرانية في سورية، على الرغم من تزويد جيش الأسد بمنظومات سلاح روسية، يمس سمعة الصناعات العسكرية في موسكو. إلى جانب ذلك، فإن هناك ما يدل على أن بوتين يأمل أن فوز نتنياهو في الانتخابات، وتبرئة تقرير المحقق الأمريكي الخاص روبرت مولر ساحة ترامب من قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، سيمهدان الطريق أمام التوصل لصفقة مع واشنطن تضع حداً للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد احتلال روسيا شبه جزيرة القرم، وتجرر المواجهة الأوكرانية الروسية.

وقد سبق لأوساط إسرائيلية أن أشارت قبل عام إلى أن بوتين يراهن على النفوذ الطاعي الذي يتمتع به نتنياهو داخل الإدارة الأمريكية، ولدى الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، في تمكنه من الدفع نحو صفقة أمريكية روسية، تفضي إلى تحسن الواقع الاقتصادي في موسكو بشكل كبير.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/15

48. الانتخابات الإسرائيلية تعزز التطرف

د. فايز رشيد

نشرت اللجنة المركزية للانتخابات الإسرائيلية النتائج النهائية للانتخابات الكنيست التي أظهرت تعزيز قوة حزب الليكود الأكثر تطرفاً بمقعد إضافي ليحصل على 36 مقعداً، وفشل حزب اليمين الجديد برئاسة نفتالي بينيت في تجاوز نسبة الحسم. كما تظهر النتائج تراجع حزبي "كولانو- كلنا" و"ميريتس" من 5 مقاعد وحصولهما على 4 مقاعد لكل منهما. وقد ارتفع عدد الأصوات التي حصل عليها معسكر الليكود وتحالفه مع الأحزاب اليمينية الأكثر تطرفاً، فقد حصل على 65 مقعداً، وهي أكثر من نصف مقاعد الكنيست ما يسهل من مهمة الليكود بزعامة الفاشي بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة المقبلة.

فيما حصل معسكر أحزاب التيار المسمّى زوراً "الوسط - يسار" على 55 مقعداً (مع احتساب المقاعد العربية)، إذ حصل تحالف أزرق - أبيض على 30 مقعداً، وحصل "العمل" برئاسة آفي غباي على 6 مقاعد. أما الأحزاب العربية فقد حصل تحالف "الجبهة العربية للتغيير" على 6 مقاعد، فيما حصل تحالف "التجمع والموحدة" على 4 مقاعد، وحزب "ميريتس" على 4 مقاعد.

في قراءة أولية لنتائج الانتخابات يمكن تسجيل جملة قضايا أهمها، أن تحولات الشارع في دولة الكيان تتعزز باطراد نحو النهج الأكثر تطرفاً. كذلك تم تعزيز قوة الليكود كحزب حاكم بارتفاع عدد مقاعده من 30 إلى 36 مقعداً، على الرغم من التهم التي تلاحق ننتياهو بالرشى والفساد والتكسب غير المشروع. أيضاً فقد هوى حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية موشيه كاحلون من عشرة مقاعد إلى أربعة، وتحطم حزب وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت ووزيرة القضاء أيبيلت شاكيد اللذين كانا يتمتعان بثمانية مقاعد إلى 4. كذلك انخفض حزب وزير الأمن الأسبق أفيغدور ليبرمان من ستة إلى خمسة مقاعد.

اللافت، كان تعزيز تمثيل الأحزاب القطاعية الحريدية المتمثلة ب"شاس" و"يهדות هتوراه" حيث حصل كل منهما على ثمانية مقاعد، أي بزيادة ثلاثة مقاعد عن الكنيست السابقة، الأمر الذي ترافق مع تعزيز تحالف تلك الأحزاب وتماھيها السياسي مع معسكر اليمين الأكثر فاشية وتطرفاً. هذا التحول ينسجم مع البعد الديمغرافي للانقسام السياسي في الشارع "الإسرائيلي"، حيث باتت ثلاث مجموعات إثنية هي اليهود الشرقيون واليهود الروس واليهود الغربيون تشكل قاعدة انتخابية شبه ثابتة للمعسكر الأكثر تطرفاً، ما يجعل مسألة انتقال الأصوات من معسكر إلى آخر شبه مستحيلة. وقد رأينا كيف ذهبت أدراج الرياح جميع محاولات الجنرال بيني غانتس في استمالة أصوات من اليمين الفاشي. فلم يجده نفعاً ضم الجنرال اليميني المتطرف موشيه يعالون ولا مصممي قانون القومية، تسفي هاوزر ويوعاز هندل إلى تحالفه، ولا عدّاد القتل خلال حرب الجرف الصامد على غزة (عدوان عام 2014)، والتهديد بإعادتها إلى العصر الحجري ولا برنامج السياسي اليميني، وأنفه الجلوس مع العرب، وتباهيه بقتل أكبر عدد من الفلسطينيين.. وكذلك قوله إنه ليس بحاجة إلى جواز سفر لدخول مطلق لأي دولة عربية (يقصد يدخلها بالدبابات).

للعلم، إن هذه الأحزاب ترفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة، وحق العودة، وهي مع الاستيطان وضم التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة إلى دولة الاحتلال، وتواجد قوات الاحتلال في كلّ أنحاء الضفة الغربية والإشراف على منطقة غور الأردن، ومع صفقة التسوية الأمريكية "التصفوية"، وفصل الضفة عن القطاع.

ومعروف أيضاً أن حزب العمل حكم "إسرائيل" من عام 1948 إلى عام 1977، وسُمّي زوراً بالحزب الاشتراكي؛ ذلك أن نخب تأسيسه كانت أوروبية، واتخذت من أحزاب ما سُمّي بالاشتراكية الديمقراطية مرجعية فكرية وسياسية له. وكان حزب العمل السباق لما أسماه بناء الكيبوتزات (المزارع التعاونية). وفي عام 1977 انتصر حزب الليكود في الانتخابات، وكان ذلك فاتحة لبدء مرحلة جديدة ستمتد حتى سنة 2001 ساد فيها تداول السلطة بين العمل والليكود. صعد اليمين الفاشي في الكيان

تدرجياً بحكم العديد من التحولات في الشارع، ولأسباب أخرى نجح الليكود في الاحتفاظ بقاعدته الانتخابية، أي بغالبية اليهود الشرقيين التي كان لها الفضل في إيصاله إلى السلطة عام 1977، كما نما تيار الصهيونية الدينية من خلال تعاضم شعبية اليمين الأكثر تطرفاً واليمين المتطرف والسيطرة على المشهد السياسي.

الخليج، الشارقة، 2019/4/16

49. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2019/4/15